يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

السعودية، في قرار مفاجىء وغير متوقع

سفر الحجاج من اسرائيل سيكون عن طريق مصر وليس الاردن!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم، امس الثلاثاء، ان السلطات السعودية ابلغت السلطات الاردنية بان سفر حجاج المسلمين من اسرائيل في هذه السنة سيكون عن طريق مصر لاداء فريضة الحج وليس عن طريق الاردن كما كان متبعا!

وعقب الحاج حسين ابو علو، رئيس جمعية الحجاج من مسلمي اسرائيل، امس الثلاثاء، على هذا القرار، «بان الوقت ضيق جدا خاصة بعد ان دفع الحجاج من اسرائيل الرسوم لوزارة الاوقاف الاردنية وانها قامت بالترتيبات اللازمة التي تجريها كل عام من استئجار غرف للمبيت وحافلات لنقل وفود الحجاج وكل ما يتعلق بالترتيبات الخاصة لاداء فريضة الحج لحجاج اسرائيل».

واضاف الحاج ابو علو: «قدمنا الى وزارة الداخلية في

● البقية على ص ١١ ●

● الاربعاء ٢٩ ايار ١٩٩١، الموافق ١٥ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ١٤/٤٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ● יום רביעי 29.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 14/48 - 29.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

منح ايبي نتان مواطنة شرف في الناصرة

▭ ايبي نتان: لن يستطيعوا اسكاتي! ▭

المئات يشاركون او يتضامنون مع الاضراب عن الطعام في بلدية الناصرة، امس

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اوج الاضراب عن الطعام الذي اعلن في بلدية الناصرة، طيلة يوم امس الثلاثاء، اعلن رئيس البلدية، السيد توفيق زياد، توجه الغالبية الساحقة من اعضاء المجلس البلدي منح مواطنة شرف لبطل السلام ايبي نتان.

وجاء في البيان الذي صدر بهذا الشأن، اثر تشاور اعضاء المجلس

● البقية على ص ١١ ●



● صورة جماعية لعدد من المضربين. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

بعد السيطرة العسكرية الكاملة على العاصمة، امس:

الجبهة الثورية الدمقراطية تتولى السلطة في اثيوبيا

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن في لندن، امس (الثلاثاء)، ان الجبهة الثورية الدمقراطية للشعب الاثيوبي ستتولى السلطة في اثيوبيا بانتظار عقد مؤتمر لحركات الثورة الثلاث حول مستقبل البلاد.

وقال الوسيط الامريكي الذي اعلن النبأ في ختام المحادثات مع الثوار ان مجموعات الثوار الثلاث سيلتقون قبل الاول من تموز (يوليو) المقبل في مؤتمر متعدد الاطراف لمحاولة تشكيل حكومة انتقالية.

والى الجبهة الدمقراطية الثورية فان المجموعتين الاخريين الممثلتين في لندن هما الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وجبهة تحرير اوروما. والجبهة الدمقراطية الثورية منبثقة من الجبهة الشعبية لتحرير التيغري.

ودعيت الولايات المتحدة الى

● البقية على ص ٣ ●

وفاة اكبر المعمرين في المغرب عن اكثر من ١٤٠ عاما

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ قالت صحيفة «لو ماتان دو ساهارا» المغربية، امس الثلاثاء، ان اكبر المعمرين في المغرب ويدعى مبارك رهيوي، توفي عن عمر «يرجح» انه (١٤٧) عاما.

وكان رهيوي يعيش في ازرو قرب فاس ويؤكد انه ليس هناك سر معين وراء طول عمره.

وتزوج رهيوي اثنتي عشرة مرة وانجب الكثير من الابناء بينهم «فتاة» هي حاليا في السادسة والثمانين!

فيلم يوسف شاهين «القاهرة منورة باهلها» يثير ضجة في مصر

* الفيلم صريح جدا ومؤلم جدا، ولكنه يدعو الى التفكير *



● القاهرة ـ «و.ص.ف»، منى سالم ـ «القاهرة منورة بأهلها» فيلم يوسف شاهين القصير الجديد الذي عرض في قسم «إسبوعي المخرجين» (لاكنزين دي رياليزاتور) في مهرجان كان الدولي الـ ٤٤ للفيلم الذي اختتم قبل اسبوع يثير ضجة وجدلا كبيرين في مصر حتى قبل ان يصل الى الشاشات المصرية.

فقد رأى فيه البعض «فيلما يسيء الى سمعة مصر، بل والى يوسف شاهين نفسه». اما بالنسبة للبعض الاخر فهو عمل «صريح جدا ومؤلم جدا ولكنه يدعو الى التفكير».

لكنه بالنسبة ليوسف شاهين فهو القاهرة كما يراها. «احب القاهرة بعمق شديد الى حد انه عندما يأتي من

● البقية على ص ١٠ ●

كلمة الاتحاد

نصف مليون فرصة عمل خلال ثلاث سنوات... كيف؟!

□ اعلن وزير الصناعة والتجارة، موشيه نيسيم، امس الاول، امام لجنة الاستيعاب في الكنيست انه يجب ايجاد امكنة عمل لنصف مليون انسان، خلال السنوات الثلاث القادمة، للعاطلين عن العمل حاليا وللقادمين الجدد.

وقال: «اذا لم نفعل هذا فسوف تتسع البطالة وآثارها الى مدى لن تكون الدولة قادرة على تحمله».

وقال الوزير نيسيم انه يجب جذب التوظيفات المالية من الخارج وزيادة حجم الصادرات الى الخارج، وهذا يتطلب، كما قال، «محاربة البيروقراطية وتسريع عملية اتخاذ القرارات ورفع كفاءة القوى العاملة وزيادة نجاعة وانتاجية العمل». ودعا الوزير الى زيادة التدخل الفعال من الحكومة في العمليات الاقتصادية.

ان رئيس الحكومة والوزراء يعلنون، بحماس قومي منقطع النظير، انهم يريدون زيادة وتيرة تدفق القادمين الجدد بوصفها هدفا قوميا من الطراز الاول. ولكن هل الحكومة تخطط حقا كل المشاكل الاقتصادية للدولة؟ ان البطالة تتسع، وهناك تخفيف مستمر، بطيء ولكن مثابر، لقيمة الشيكل، وهناك تضخم مالي «زاحف». الزراعة في ازمة حادة وكذلك الصناعة، وهناك مأزق حقيقي للسياحة. وقبل ايام سمعنا مزارعا من احد الموشابات يعلن: «يبيعون املاكهم وحصتهم من الاراضي ويتركون البلاد».

حكومة شمير، انطلاقا من موقف قومجي متطرف، لا تريد ان تعترف بأن مشاكل اسرائيل الاقتصادية نابعة اساسا من استمرار الحرب، من الصرف الجنوني على الاهداف العسكرية والاستيطانية. ترى هل يمكن لدولة توجه ٦٥ـ٧٠٪ من مجمل انتاجها القومي العام لاهداف «غير مدنية»، اي عسكرية، ان تكون دولة بدون ازمات اقتصادية حادة؟

كل الشروط التي طالب نيسيم بتوفرها ليست كافية، وحدها، لاخراج دولة اسرائيل من الازمة الحادة الشاملة التي تتخبط فيها. ونحن نقول، بكل وضوح ان المفتاح لحل المشاكل الاقتصادية ـ الاجتماعية لدولة اسرائيل هو بالسلام مع الشعب الفلسطيني ومع العالم العربي كله. السلام يعني، بالطبع، التنازل عن الحلم القومجي الجنوني باقامة ارض اسرائيل الكاملة، ولكنه يضمن الاستقرار ويضمن حياة انسانية حقيقية لسكان اسرائيل، المزارعين والعمال والمثقفين والبرجوازية الانتاجية الصغيرة والمتوسطة.

ان السلام لا يضمن، فقط، وقف سفك الدماء، بل يضمن امكانيات ضخمة للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

وهذه الحكومة «القومية» التي لا تضمن العمل لمئات الالوف الآن، تقامر بحياة اليهود القادمين الجدد، وتهدد بسياستها حياة اليهود وحياة العرب، على حد سواء. ومع ان المواطنين العرب في اسرائيل غير واردين في حسابات الحكومة فانهم، في الحقيقة، بين اول ضحايا هذه السياسة التي اذا لم تلغ وتستبدل بسياسة واقعية سلمية تقدمية، قد تقود الى الكارثة!

(«الاتحـــــــاد»)

خطة احتلالية لاختراق القدس العربية المحتلة وتهويدها

حدود مستوطنة «معاليه ادوميم» ستصل الى قلب القرى والمخيمات الفلسطينية!

* وهذا يعني: مصادرة الوف الدونمات من الفلسطينيين * الخطة تستهدف خلق تواصل استيطاني عرضي بين القدس واريحا والبحر الميت *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر مطلعة ان سلطات الاحتلال وضعت خطة لتوسيع مستوطنة «معاليه ادوميم» الواقعة شرقي القدس لتصل حدودها الى قلب قرى ومخيمات الفلسطينيين في القدس العربية المحتلة.

وحسب الخطة الهيكلية الجديدة للمستوطنة، والتي تمر حاليا في مراحل التصديق الاخيرة، فان الاراضي التابعة للمستوطنة ستتضاعف بحوالي (١٥) الف دونم، اي بحوالي (٥٠٪) من اراضيها وهكذا ستبلغ اراضي المستوطنة حوالي (٥٠) الف دونم. وستصل هذه المستوطنة الى عناتا والعيزرية والزعيم لتحاصر وتخترق منطقة فلسطينية مسكونة بحوالي (١٠٠) الف فلسطيني.

وتدعي سلطات الاحتلال ان توسيع المستوطنة المذكورة سيتم، فقط، على «اراضي دولة». لكن الخارطة الهيكلية تشير، بوضوح، الى نية الاحتلال المبيتة بمصادرة الاراضي العربية الفلسطينية في شرقي القدس لتوسيع المستوطنة، اذ لا يمكن اجراء مثل هذا التوسيع، حسب الخطة، بدون مصادرة الاراضي الفلسطينية!

وكشف القائم باعمال رئيس مجلس مستوطنة «معاليه ادوميم» والمسؤول عن التخطيط الاستراتيجي التوسعي في المستوطنة، ايلي هارنر، النقاب عن ان خطة ربط «معاليه ادوميم» بالقدس هو جزء من خطة اكثر توسعا (المسماة «باب الشرق») والتي تهدف الى خلق تواصل استيطاني للمستوطنات في قطاع عرضي واسع يمر من القدس عن طريق «معاليه ادوميم» واريحا والبحر الميت، ومن المقرر ان تشكل «معاليه ادوميم» في المستقبل المدينة اللوائية لهذا القطاع.

وحسب الخطة سيتم بناء (٣) الاف وحدة سكنية في اراضي المستوطنة الحالية وذلك خلال سنتين. وهذا سيؤدي الى زيادة سكان المستوطنة بثلاثة اضعاف، وبهذا يصل عدد المستوطنين الى (٥٠) الف مستوطن، دون الاستيطان في الاراضي الجديدة التي ستضاف الى المستوطنة!

وبالفعل، فقد باشرت وزارة الاسكان بقيادة اريئيل شارون، بعملية البناء داخل المستوطنة. فهناك عشرة مقاولين يقومون الان بعمليات البناء الاستيطانية في المستوطنة على اراضي خصصتها لهم وزارة الاسكان مجانا (!!)، بينما تعهدت الوزارة للمقاولين بشراء الشقق منهم في حال فشلهم في بيعها. الا ان المقاولين قالوا ان معظم الشقق التي عرضت للبيع قد بيعت.. والسبب: انهم يحصلون على قروض اسكان عادية بالاضافة الى قرض اسكان محلي بمبلغ (٣٠) الف شيكل وبشروط مريحة.

وكشف النقاب ايضا ان (٢٢٠) عائلة من المهاجرين الجدد قد استوطنوا في «معاليه ادوميم» حتى الان!

التحقيق في فضيحة رشاوى واعمال جنائية في «ايغد» كريات حاييم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحقق الشرطة في فضيحة رشاوى واعمال جنائية متورط فيها عدد من الموظفين الكبار في محطة الباصات الكبيرة التابعة لشركة «ايغد» في كريات حاييم.

وبدأ تحقيق الشرطة اثر التحقيق الداخلي الذي اجرته لجنة المراقبة التابعة لشركة «ايغد» خلال الشهرين الماضيين وكشفت عن سوء ادارة وسلوك مذهل واعمال جنائية في عدة مجالات قام بها ذوو وظائف كبيرة في المحطة من خلال استغلال مراكزهم لتنفيذ مآربهم.

واهم الملفات التي تحقق فيها الشرطة، شكوك حول مقاول اعمال نظافة وصيانة عمل في محطة كريات حاييم ارغم على دفع رشوة، لعدة موظفين كبار في المحطة كي لا يتم وقف عمله في المحطة.

ووفق الشكوك فان مقاول اعمال النظافة والصيانة، ضابط شرطة سابقا، ابتز من قبل موظفين في المحطة. فقد رشاهم بالمال وقدم لهم خدمات مختلفة تحت التهديد بالغاء المناقصات لتنفيذ اعمال النظافة في ثلاثة فروع تابعة لشركة «ايغد» في الشمال.

كما وصلت لجنة المراقبة في «ايغد» وكذلك الشرطة معلومات ان بعض الموظفين ابتزوا احدى عاملات النظافة جنسيا وهي عملت بشكل مؤقت ومتخلفة عقليا.

واكدت مصادر الشرطة قضية التحقيق حول الاتهامات المذكورة بشأن تنفيذ اعمال جنائية من قبل عدد من موظفي المحطة في كريات حاييم.

وعلم ان عددا كبيرا من المساهمين في شركة «ايغد» في منطقة الشمال على علم بسلوك وممارسات هؤلاء الموظفين الا انهم ارتدعوا من تقديم شكوى ضدهم لكونهم معروفين كأشخاص اقوياء وذوي علاقات وطيدة مع مسؤولين كبار في شركة «ايغد».

وقال الناطق باسم «ايغد» دادي غولان، تعقيبا على ذلك، انه فعلا جرى تحقيق داخلي من قبل لجنة التحقيق بعد وصول شكاوى من مقاول اعمال النظافة.

٢٢٨ مليون شيكل ميزانية سلطة الاذاعة والتلفزيون

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست ميزانية سلطة الاذاعة والتلفزيون للسنة الحالية ١٩٩١، وهي (٢٢٨) مليون شيكل (٩ اشهر) كميزانية عادية و(٣٣) مليون شيكل كميزانية تطوير.

كما اقرت اللجنة رسوم ضريبة التلفزيون وهي (١٨٥) شيكل (٩ اشهر) وضريبة راديو السيارة (٨٣) شيكل.

واقرت اعفاء القادمين الجدد من دفع ضريبة التلفزيون لمدة سنة والذين يمتلكون الاجهزة خلال سنتين من وصولهم للبلاد بعد تاريخ ٩١/٥/١.

الموزلينو:

تسييس شركة «عميدار» فاق كل المقاييس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت عضو الكنيست شوشانة اربيلي الموزلينو، رئيسة اللجنة الاقتصادية البرلمانية، ان تسييس شركة «عميدار» وصل الى مقاييس لا تطاق. وانه لا يكفي تعيين اشخاص في وظائف، بل يجب ان يكونوا هؤلاء تابعين الى معسكر معين في الحركة.

وجاءت اقوال الموزلينو في اعقاب اقالة مدير شركة «عميدار» ايتان سولمي، المعدود على معسكر وزير الخارجية، دافيد ليفي، وتعيين خلفا له من معسكر اريئيل شارون، وزير الاسكان.

بحجة انه عنصري!:

عضو بلدية عكا فيطوسي يطالب بعدم توزيع «دليل هاتف عكا»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه عضو بلدية عكا، يوسي فيطوسي، المعروف بمواقفه العنصرية الى نائب رئيس بلدية عكا، السيد حلمي الشافعي، وطلب منه: ان يتوجه لادارة مكتب جريدة «الاتحاد» في عكا، للتوقف عن توزيع دليل الهاتف الذي اصدره المكتب بحجة انه عنصري ويثبت عدم وجود العقلانية خاصة في مجال توطيد التفاهم والتعايش المشترك في المدينة المختلطة!!

وقال السيد حلمي الشافعي لمراسلنا تعقيبا على ذلك: هذه دعوة سخيفة لا تستحق الرد عليها.

وقال يوسف موسى، مدير مكتب «الاتحاد» في عكا: ليس اصداره للعرب فقط من منطلق المقاطعة للجمهور اليهودي كما يدعي، وليس الدليل هو الذي يوطد العلاقات بين المواطنين، بل نبذ المواقف العنصرية وسياسة التمييز والتوجه الاستغلالي.

وكان مكتب «الاتحاد» في عكا وبمناسبة دخول «الاتحاد» عامها التاسع كجريدة يومية اصدر دليلا يشمل ارقام هواتف المواطنين العرب في المدينة بالاضافة للمكاتب الحكومية والعيادات الطبية ومكاتب المحامين والمهندسين والصيدليات وغيرها من المؤسسات والمرافق الحيوية الاخرى.

مجلس كفرياسيف المحلي يؤيد الغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرق رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، امس الثلاثاء، الى رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، معربا عن تأييد المجلس لمطلب داعية السلام ايبي نتان بالغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وطلب مرقس من رئيس الكنيست ان تلغي الكنيست هذا القانون الذي يكوّن عقبة في طريق السلام.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«تنظيم المدن» المرتبط بمستشفى نهاريا يبحث مشروع تحويل المستشفى للملكية الخاصة

● اجتماع «التنظيم» يقيم لجنة فرعية لدراسة الموضوع وتقديم توصيات ●

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - عقد، بعد ظهر اول امس الاثنين، اجتماع «لتنظيم المدن» المرتبط بمستشفى نهاريا الحكومي، شارك فيه عدد من رؤساء وممثلي السلطات المحلية اليهودية والعربية وممثلين عن جمعية اصدقاء المستشفى، وذلك للتباحث حول مشروع وزارة الصحة لتحويل هذا المستشفى للملكية الخاصة. وقد جرى الاجتماع في مكتب مدير المستشفى الذي استعرض خطة الوزارة لانهاء علاقتها المباشرة بالمستشفيات محاولا الاقناع بان ذلك سيرفع من مستوى الخدمات في المستشفى ومن شروط عمل اطبائه ومستخدميه.

وقال المدير ان وزير الصحة يعمل لتنفيذ هذه الخطة حتى تشرين الثاني المقبل. وحسب الخطة يتحول المستشفى الى مشروع اقتصادي يعمل ويتطور على حساب مدخولاته من المواطنين الذين يخدمهم! ولا يبقى لوزارة الصحة سوى ان تقرر سعر الخدمات التي يقدمها المستشفى (مثل اجرة يوم المكوث فيه)!

وبعد ان انهى مدير المستشفى استعراضه للموضوع جرى نقاش من قبل عدد من المشتركين في الاجتماع، بينهم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس (الذي جرى عقد الاجتماع بطلب منه)، ورئيس مجلس «معليه يوسيف» يعقوب يعقوب، ورئيس مجلس شفي تصيون، ورئيس مجلس معلوت ترشيحا شلومو بوحبوط واخرون. وقد عارض نمر مرقس مشروع وزارة الصحة واقترح على «التنظيم» رفضه. وقال: اننا جميعا من اجل رفع مستوى الخدمات في المستشفى وتحسين شروط عامليه من اطباء وسواهم. ولكن مشروع الوزارة لجعله ملكا خاصا سيجعل من الخدمات الصحية سلعة يستطيع شراؤها القادرون على الشراء بالسعر المحدد. واما غير المقتدرين فسيحرمون منها. وستكون نتائج ذلك وخيمة على الجمهور الواسع.

واتخذ نفس الموقف رئيس مجلس «معليه يوسيف» وطلب اجراء لقاء من قبل «التنظيم» مع وزير الصحة لابلاغه برفضه هذا المشروع الخطير.

اما رئيس مجلس معلوت ترشيحا شلومو بوحبوط فقد ايد المشروع ومثله ايضا رئيس مجلس «شفي تصيون».

وبعد انتهاء النقاش اقترح رئيس «التنظيم»، لباب - نائب رئيس بلدية نهاريا - اقامة لجنة فرعية من «التنظيم» لدراسة الموضوع واحضار تواص لاجتماع مقبل. فتقرر اقامة هذه اللجنة منه وكل من نمر مرقس ورئيس مجلس معليه يوسيف ورئيس مجلس شفي تصيون.

وجدير بالذكر ان مستشفى نهاريا الحكومي يخدم حوالي ربع مليون مواطن في الجليل الغربي. وهو واحد من خمسة مستشفيات حكومية تتناولها خطة تحويلها الى ملكية خاصة كدفعة اولى والى جانبها خمسة مستشفيات اخرى تابعة لكوبات حوليم الهستدروتية.

ضبط «غابة ماريحوانا» في منزل طالبة جامعية في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على سطح احد المباني بالقرب من قصر الثقافة في تل ابيب ضبطت وحدة المخابرات في شرطة «اليركون» مساء امس الاول، (٨) اشجار ماريحوانا كانت طالبة جامعية (٢٧ عاما) قد زرعتها.

وكانت الطالبة الجامعية القاطنة في منزل في شارع «شمرياهو ليفين» في تل ابيب، تدرس علم اجتماع في جامعة تل ابيب قد زرعت «غابة الماريحوانا» في اصص.

ولدى اقتحام رجال المخابرات المنزل ردت الطالبة الجامعية بسذاجة تامة و«فوجئت» عندما ابلغوها ان القانون يمنع زرع وتربية الماريحوانا فقالت «حقيقة لا اعرف»!

باعت ذهبا لتشتري مخدرات لزوجها المعتقل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت مواطنة رمات غان، عنات هداس (٢٥ عاما)، بتهمة بيع حلى ذهبية من اجل شراء مخدرات لزوجها المعتقل، موشيه.

وكانت عنات قد اعتقلت قبل اسبوع لعدة ايام بتهمة اشتراكها مع زوجها في تنفيذ عملية سرقة في محلات حقل الماس في رمات غان.

هذا وتوجهت عنات الى صيرفي لبيعه سلسلة ذهبية وبعد ان تلقت مقابلها (٦٥٠) شيكلا اشترت مخدرات، وفقا للتهمة.

واعتقل بالاضافة الى عنات الشاب اوري تسورفي بتهمة بيعها المخدرات.

موظف بريد من حيفا متهم باختلاس الاموال من الرسائل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة لائحة اتهام ضد موظف تصنيف الرسائل في وكالة بريد «شيكمونا» في حيفا، دوف كلينبرغ (٢٤ عاما) من مدينة حيفا بتهمة اختلاس الاموال من الرسائل.

وقدمت المحامية، نوريت غروبر، امس الاول، الى المحكمة المركزية في حيفا لائحة الاتهام التي جاء فيها ان الشخص المذكور، الذي عمل سابقا في تصنيف الرسائل، قام خلال شهري تشرين الاول والثاني الماضيين بفتح الرسائل التي ارسلت بواسطة البريد واخراج الاموال منها بمبالغ صغيرة (٢٠) شيكلا كل مرة. وان مجمل ما اختلسه المتهم (٢٠٠٠) شيكل.

قادمون جدد من الاتحاد السوفييتي يقيمون حركة سياسية جديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقام قادمون جدد من الاتحاد السوفييتي حركة سياسية جديدة اطلق عليها اسم «شعب واحد - اتحاد القادمين الجدد». هذا على الاقل ما قاله القادمان الكسندر اورلوفسكي والكسندر كرينس.

واضافا «حاليا نقيم حركة سياسية ومن ثم سنقيم حزبا سياسيا».

واعلن ان عدد المبادرين لهذه الحركة السياسية (١٣٠) شخصا وان حوالي (١٥) الف قادم جديد وقعوا على عريضة تأييد لهذه الحركة.

تعديل قانون اصدار تصاريح الوفاة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست تعديل قانون اصدار تصاريح الوفاة، حيث اعطيت الصلاحية بموجب التعديل الجديد للقانون لكل المحاكم المركزية في البلاد في اقرار شهادات الوفاة التي كانت تقتصر سابقا على المحكمة المركزية في القدس.

دورة دراسية لخمس جمعيات من الطيبة في كيبوتس شفاييم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من محمد ابو اصبع - نظم مكتب الرفاه الاجتماعي في الطيبة دورة دراسية لاعضاء خمس جمعيات في الطيبة، وذلك يومي ٢٤ و٩١/٥/٢٥ في كيبوتس «شفاييم».

اما الجمعيات التي شاركت في الدورة فهي: «جمعية المسنين» و«الجمعية من اجل المعوقين» و«جمعية انعاش الاسرة» و«جمعية رفاه الفرد والاسرة» و«جمعية الاخت الطيبة».

افتتح الدورة سكرتير مكتب الرفاه الاجتماعي في الطيبة السيد فؤاد الحاج يحيى ثم تكلم محمد ديواني المفتش في قسم رفاهية الفرد والاسرة التابع لوزارة الرفاه الاجتماعي عن سياسة الوزارة الخاصة بتشجيع العمل الجماهيري.

وبعد ذلك قدمت محاضرتان، الاولى قدمها تسفي براك وهو اخصائي نفسي، وموضوعها: اساليب وتكتيكات لاحداث تغييرات في المجتمع المحلي. اما المحاضرة الثانية فقدمتها المحاضرة «شوش كافسكي» عن تمرين لعمل الطاقم، اساليب عمله والقياديين في داخله - السلبيات والايجابيات.

وفي اليوم التالي، السبت ٥/٢٥، قدمت المحاضرة نفسها محاضرات اخرى بعنوان تجنيد موارد.

وقد جاءت هذه المحاضرات من خلال قضاء المشاركين يومين في احضان الطبيعة.

ويفيد مراسلنا بأن هذه الدورة تعقد في اطار «مدرسة النشيطين والمتطوعين» التي انشأها قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الطيبة، وهي الاولى والوحيدة من نوعها في الوسط العربي.

١٣ الف يهودي اثيوبي اعتنقوا المسيحية وهؤلاء يعتبرون يهودا!

● القدس - اعلن المسؤول عن فريق الوكالة اليهودية، ميخا فيلدمان الذي شارك في «عملية سليمان» ان (١٣) الف يهودي اثيوبي اعتنقوا المسيحية (فالاسمورا) لا يزالون في اثيوبيا. وقال ان «ثلاثة آلاف منهم موجودون في اديس ابابا وعشرة آلاف آخرين في اقليم غوندار (شمال غرب اثيوبيا) لكن عددهم يبلغ عشرات الآلاف بحسب تقديرات اخرى».

وحدد الرقم النهائي ١٤١٩٤ يهوديا اثيوبيا وصلوا الى اسرائيل بعد التحقق من لوائح المهاجرين الجدد الذين سيتلقون في الايام المقبلة اوراقا ثبوتية، وفق ما قال ناطق باسم الوكالة اليهودية.

وقال الحاخام الاكبر ان «فالاسمورا» الذين اعتنقوا المسيحية في معظمهم قسرا او طوعا يعتبرون يهودا لانهم لم يتخلوا الا عن بعض الطقوس اليهودية.

بعد السيطرة

● تتمة من ص ١ ●

المشاركة في هذا المؤتمر بصفة مراقب. وسيحدد مكان المؤتمر وزمانه لاحقا.

ويأتي هذا الاعلان اثر استكمال استيلاء الثوار على العاصمة الاثيوبية، امس، حيث جرت معارك وصفت بأنها عنيفة حول القصر الرئاسي انتهت بانتصار الثوار والسيطرة على القصر.

ومن جانبه قال رئيس حكومة اثيوبيا الانتقالية، تيسفاي دينكا، ظهر امس الثلاثاء، انه لن يشارك في مفاوضات لندن حول مستقبل اثيوبيا. وقال دينكا في تصريح صحفي «لقد انسحبنا من المحادثات وابلغنا ذلك الى الاطراف المعنيين».

صحيفة «دافار» على ابواب قفزة نوعية في الشكل والمضمون

● تل ابيب - يصدر عدد «دافار»، صحيفة الهستدروت، يوم الجمعة بعد غد، في حلة جديدة شكلا وتغييرات اساسية في مضامين الجريدة واهتمامها السياسي والاجتماعي والثقافي.

ويقول رئيس تحرير الجريدة الدكتور يورام بيري: «نريد ان نكون صوت كل اولئك الذين يريدون اصلاح المجتمع الاسرائيلي، نريد ان نكون صحيفة مكافحة وراديكالية من اجل العدل الاجتماعي وان نخدم التشكيلة الاجتماعية والسياسية بكل الوانها».

ويقول رئيس تحرير «دافار» ان تغييرات بنيوية سوف تطرأ على الصحيفة كما ستتضمن ابوابا جديدة. وتطمح «دافار»، في ظل رئاسة يورام بيري الى ان تصبح جريدة مستقلة ماليا واقتصاديا (الآن هي مدعومة من الهستدروت اساسا) وهذا يجعلها مستقلة، سياسيا للقيام بدور كفاحي ملموس.

وزارة المالية تتوقع انخفاض جباية الضرائب بملياري شيكل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تكشف التوقعات التي اجراها مسؤولون في وزارة المالية عن ان جباية الضرائب هذه السنة ستكون اقل مما خطط لها في الميزانية بحوالي ملياري شيكل.

ويتخوف مسؤولو وزارة المالية من انفجار العجز الحكومي ليصل الى ابعاد خطيرة في اعقاب الانخفاض الحاد في عملية جباية الضرائب وجراء المصروفات الحكومية مقابل الصفقة الاقتصادية التي وقعتها الوزارة مع الهستدروت!

ويعزو المسؤولون في الوزارة انخفاض جباية الضرائب الى الركود الاقتصادي في اثناء حرب الخليج، اذ تقدر خسارته بمليار شيكل. كما ان الوزارة ستخسر مليارا اخر بسبب عدم تنفيذ خطط في الميزانية مثل فرض الضريبة الاضافية على الفواكه والخضروات وارجاء خطة رفع الحماية الحكومية عن الانتاج وتعريضه للمنافسة الخارجية الى نيسان وكذلك فرض ضريبة على اصحاب النفوذ.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٥/٢٩، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،١٦٥٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٤١٠٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤١٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٥٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٩٨٢ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٥٢ ش.ج
● «اسود» -	٢،٤٨ - ٢،٥٠ ش.ج

مركز «استكمال» للمعلمين العرب في منطقة المثلث الشمالي

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اقيم مركز استكمال للمعلمين العرب في منطقة المثلث الشمالي وذلك بمبادرة منظمة المعلمين في المدارس فوق الابتدائيين. وقد تم الاسبوع الماضي تخريج الفوج الاول من المشاركين في هذا المركز الذي يتخذ من المدرسة الثانوية في ام الفحم مقرا له.

واقيمت حاليا دورتان - الاولى في علم الحاسوب والثانية «ورشة» للمربين باشتراك حوالي مئة معلم.

ويذكر ان هذا المركز هو الاول من نوعه الذي تقيمه منظمة المعلمين في الوسط العربي.

ومن بين المبادرين لانشاء هذا المركز هو الاستاذ رشدي خاسكيه الذي انتخب مؤخرا عضوا في ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

وجاءنا من لجنة المعلمين في مدرسة ام الفحم الثانوية انه في السنة الدراسية القادمة ستفتتح ١٣ دورة استكمالية للمعلمين في مختلف الموضوعات.

اخبار محلية

في الكنيست

اقتراح مستعجل لبحث قرار مجلس الامن حول ابعاد الفلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت النائبة تمار غوجانسكي، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث قرار مجلس الامن، بخصوص طرد الفلسطينيين الاربعة ومسيرة السلام في الشرق الاوسط خاصة وان قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ (٥/٢٤) يدين سياسة الطرد، طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة ويلقي بالمسؤولية كاملة على اسرائيل التي تعرقل المساعي السلمية والجهود المبذولة للوصول للسلام العادل في المنطقة.

وعليه فان لهذا القرار ابعاد ايجابية بخصوص القضية المركزية، قضية السلام ويستوجب اجراء بحث ونقاش مستعجل في الكنيست.

● بحث اوضاع ومكانة السكان البدو ●

ادرجت الكنيست على جدول اعمالها اقتراح النائب ميخا غولدمان (معراخ) لبحث اوضاع ومكانة السكان البدو في البلاد، حيث بين التمييز الحاصل بحق السكان البدو وضائقتهم في جميع المجالات السكنية والتعليمية والبطالة المتفاقمة التي تصل الى ٢٠٪. وتطوير القرى والمناطق السكنية وتخصيص الميزانيات للسلطات المحلية لتستطيع القيام بمهامها تجاه السكان وتقديم الخدمات الاجتماعية والبلدية، حيث يصل عدد السكان البدو الى (١١٠) آلاف ويعانون من التمييز في جميع المجالات.

كما وتبين من رد نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي على استجواب كان قدمه النائب، حاييم اورون، (مبام) ان الوزارة تخصص عاملين اجتماعيين فقط لمعالجة الشؤون الاجتماعية لخمسين الف من السكان البدو في النقب بينما لعدد السكان نفسه في الوسط اليهودي تخصص الوزارة (٤٠) عاملا اجتماعيا. وعليه طالب النائب اورون بمعالجة الوضع القائم والعمل على مساواة السكان البدو والسلطات المحلية بالوسط اليهودي، وتخصيص الملاكات والوظائف لحل مشاكل العمل والرفاه الاجتماعي للسكان البدو.

● عقد اجتماع خاص لبحث الضائقة السكنية في الوسط العربي ●

بحثت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، امس الاول اقتراح النائب محمد نفاع حول ازمة السكن في الوسط العربي حيث اثار نفاع القضايا الملحة في الوسط العربي، نقص الاراضي العامة لاقامة الوحدات السكنية، وضرائب الاملاك الباهظة المفروضة على المواطنين العرب والمماطلة في اعطاء رخص البناء، والتمييز في قضية قروض الاسكان المعطاة للمواطنين في الوسط العربي.

هذا وتقرر في لجنة الاقتصاد بناء على اقتراح رئيستها، النائبة شوشانة اربيلي الموزلينو عقد اجتماع خاص بين ممثلي وزارتي الاسكان والزراعة ودائرة حماية الطبيعة وممثلين عن المجالس المحلية والبلدية من اجل توفير اراض للبناء وتسهيل اعطاء رخص البناء لمستحقيها في الوسط العربي.

● اولمرت يتملص من الرد عن وضع الخدمات الصحية في الوسط العربي ●

تلقت النائبة، تمار غوجانسكي، رد وزير الصحة حول استجواب كانت قدمته بخصوص الخدمات الصحية في الوسط العربي والتمييز الحاصل في هذا المجال بحق المواطنين العرب في عدد الاطباء نسبة لعدد السكان وعدد المرضات عامة وعن تقديم الخدمات الطبية في المدارس للطلاب، وتشجيع هذا المجال في الوسط العربي على صعيد الخدمات الطبية العامة والخاصة (الحكومية وكوبات حوليم).

وجاء رد الوزير مبهما ومتجاهلا لاسئلة النائبة غوجانسكي فانكر ان يكون في الوزارة احصاء لعدد الاطباء الذين يقدمون الخدمات الطبية نسبة لعدد السكان العرب، ولم يتطرق لقضية تشجيع تأهيل الممرضات والممرضين في الوسط العربي. وعن تقديم الخدمات الطبية في المدارس العربية اجاب الوزير انه في الوسط اليهودي يتم تمويل هذه الخدمات من رسوم تجبيها السلطات المحلية، وان السلطات المحلية العربية لا تجبي هذه الرسوم وعليه لا تقدم هذه الخدمات الطبية في المدارس العربية!

● لجنة المعارف البرلمانية تبحث قضايا الاعتداءات الجنسية على الاطفال ●

عقدت لجنة المعارف التابعة للكنيست جلسة، امس الاول، بحثت فيها قضايا الاعتداءات الجنسية داخل العائلة.

وتبين وجود آلاف الحالات من هذا النوع في المجتمع الاسرائيلي، والمقصود هنا تعرض الاطفال للاعتداء الجنسي من قبل افراد العائلة البالغين.

وشارك في البحث ممثلون عن وزارات الصحة والعمل والرفاه الاجتماعي، والقضاء والشرطة وهيئات اجتماعية مختلفة.

وتطرق البحث لخطورة هذه الظاهرة ووجوب معالجتها باتخاذ خطوات لمنع تفشي هذه الظاهرة.

وتبين ان قسم الخدمات النفسية في وزارة المعارف والثقافة يقوم بمحاضرات وفعاليات وقائية وتوعية في عدد قليل من المدارس في البلاد.

وشارك في النقاش النائب، هاشم محاميد، وانتقد النقص في الخدمات النفسية والاستشارية في المدارس عامة وفي المدارس العربية بشكل خاص. ودعا الى تجنيد كل الوزارات المختصة والهيئات اضافة الى وزارة المعارف لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة ووزارتي الشرطة والقضاء بعدم التساهل مع مرتكبي هذه الاعمال.

● مدينة «معاليه آشر» ستقوم على املاك الدولة فقط! ●

تلقى النائب، محمد نفاع، رد وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، على استجواب كان قدمه بخصوص خطة الوزارة اقامة مدينة «معاليه آشر»،جاء في الرد انه مخطط اقامة هذه المدينة على مساحة ١١،٥ الف دونم من املاك الدولة فقط! تقع بين كيبوتس «كابري» ومدينة «شلومي» تتبع لمناطق نفوذ مدينة نهاريا وشلومي.

واكد الوزير ان هذه الاراضي لن تكون اراضي زراعية وليس هنالك نية بمصادرة اراضي زراعية تتبع لاهالي قرية معليا.

● استجاب وزير «الامن»، موشيه ارنس، لطلب النائب محمد نفاع ونقل السجين محمد احمد شقير من نابلس الى سجن جنيد في مدينة نابلس وهذا لتخفيف معاناة العائلة والزوجة والاولاد وتمكينهم من زيارة السجين.

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا جديدا حول موضوع عدم ترجمة الافلام الاجنبية التي يبثها التلفزيون الاسرائيلي للعربية. وطلب معرفة القسم الذي يقرر اية افلام تناسب العرب وايها لا؟

● طالب نفاع في استجواب لوزير الداخلية، ارييه درعي، الكشف عن السبب الحقيقي لهدم (١٧) خيمة وبراكية تابعة لمواطنين بدو من قرية قلنسوة (يوم الخميس ٥/٢٣).

● قدم النائب نفاع، استجوابا لوزير الزراعة حول تقليص كمية المياه المخصصة لجمعية «الطليع» في كفرياسيف.

وطالب نفاع وزير الزراعة بالعمل على الغاء هذا القرار بتقليص كمية المياه والذي يضر بالمزارعين.

اتهام «نمور ايلام التاميل» باغتيال غاندي

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الانباء الهندية ان رئيس حزب المؤتمر في تاميل نادو وهو اقليم في جنوب الهند حيث اغتيل رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي اتهم علنا، امس الثلاثاء «نمور ايلام التاميل» وهي مجموعة انفصالية سريلانكية بقتل راجيف غاندي.

واكد ك. رامامورتي ان رئيس المؤتمر ورئيس الوزراء السابق كان على «اللائحة السوداء» لنمور تحرير ايلام التاميل. واضاف ان هذه اللائحة تضم اسماء عشرة مسؤولين هنود بينهم الرئيس راماسوامي فينكاتارامان اضافة الى اسمه.

ونفى نمور تحرير ايلام التاميل تورطهم في اغتيال راجيف غاندي.

الحكم بالسجن ٢٥ عاما على اردني حاول تفجير طائرة مدنية اسرائيلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم، امس الثلاثاء، من مصادر عسكرية ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت، يوم الاثنين الماضي، بالسجن (٢٥) عاما على اردني متهم بمحاولة تفجير طائرة تابعة لشركة «ال عال» بواسطة شخص اخر عام ١٩٨٣ في مطار تل ابيب.

وكان فؤاد حسين عبدالله الشرح (٣٦ عاما) استخدم امرأة يونانية التقى بها في اثينا لتنفيذ العملية. وسلمها دون ان يعلمها بذلك حقيبة محشوة بمتفجرات ينفجر صاعقها بشكل آلي على ارتفاع معين لدى تغير الضغط الجوي.

وجرت العملية على مرحلتين.. بناء على طلب المتهم سافرت المرأة الشابة في المرة الاولى من اثينا الى اسرائيل «لشراء سلع تذكارية» واطلاعه على التدابير الامنية في مطار تل ابيب. ثم تمكنت مرة ثانية من التوجه الى اسرائيل والسفر على متن طائرة تابعة لشركة «ال عال» متوجهة الى لندن مع حقيبتها المتفجرة. الا ان صاعق القنبلة لم يعمل ولم تنفجر العبوة الناسفة. وكشفت الاجهزة الامنية الاسرائيلية في لندن مكان العبوة في عنبر الطائرة.

واوقف المتهم في الخامس من ايلول عام ١٩٩٠ عندما قام زورق اسرائيلي باعتراض سفينة كانت تبحر بين قبرص ولبنان. وبدأت محاكمته في الرابع عشر من اذار امام محكمة اللد العسكرية.

ولم تقدم اي معلومات حول مصير اليونانية الشابة التي تعرف باسم آنا.

قصة سقوط شهيدي قرية بيت قاد وبيتللو

● الجنود يربطون شابا من سلفيت بسيارة عسكرية و«يشحطونه» على الاسفلت ● اغلاق مدرسة السيلة الحارثية الثانوية حتى اشعار آخر ● حملة اعتقالات في رفح وخانيونس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع اهالي قرية بيت قاد/ جنين في ساعات منتصف الليلة قبل الماضية جثمان شهيدهم الشاب جمال عمر كامل نصار (١٨ عاما) في الوقت الذي شيع فيه اهالي قرية بيتللو/ رام الله شهيدهم العامل جلال عبد الله شهواني (٣٩ عاما)، الذي قتل بالرصاص يوم الخميس الماضي (٥/٢٣) في احدى بيارات «رمات غان»، وهو اب لثمانية اطفال اكبرهم في الحادية عشرة.

وافادت مصادر محلية ان جمال قتل خلال صدامات وقعت في القرية واستمرت نحو ساعتين بين جنديين وعدد من شبان القرية حيث اصيب برصاصة في رأسه واخرى في بطنه كما اصاب الجنديان الطفل محمد سعيد مثقال زيدان (٨ سنوات) برصاصة اخترقت ظهره وخرجت من بطنه. واستأصل اطباء مستشفى جنين احدى كليتي الطفل.

وكان الناطق العسكري قال ان ضابطا اعطب احد اطارات سيارته بعد ان اصطدم بحاجز من الحجارة والمسامير وان شبانا هاجموه وقذفوه بالحجارة وان احدهم قذفه بزجاجة حارقة فاطلق الضابط النار وقتل الشاب واصاب شابا آخر. وكما سبقت الاشارة فقد اتضح ان «الشاب» المصاب يبلغ الثامنة من العمر وانه اصيب في ظهره!

هذا واضرمت النار في سيارة اسرائيلية كانت متوقفة في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة فيما قالت مصادر محلية ان زجاجة حارقة القيت باتجاهها. واعتقلت قوات الشرطة شابا على الاقل، فيما جرى اعتقال تسعة طلاب من مدرسة بيت حنينا الاعدادية التي اغلقتها بلدية «اورشليم» لمدة اسبوع بحجة تظاهر طلبتها واضرامهم النار في اطارات السيارات ورجم دورية تابعة لقوات «حرس الحدود» بالحجارة.

هذا وابلغنا والد منية محمد عبد قاسم (٣١ عاما) من حي راس العامود في القدس ان قوات من «حرس الحدود» ورجال «الامن» اقتحموا بيته الليلة قبل الماضية واعتقلوا ابنته واوقفوها لمدة (٤٨) ساعة بتهمة «امنية».

● تشييع جثمان العامل جلال شهواني ●

وجرى عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة قبل الماضية تشييع جثمان الشهيد العامل جلال عبد الله شهواني (٢٩ عاما) في مسقط رأسه بيتللو/ رام الله، بعد ان تسلم ذووه جثمانه من السلطات بعد نحو ثماني ساعات من الموعد الذي كان مقررا لتسليم جثمان الشهيد بعد ظهر الاثنين، وذلك في محاولة واضحة للحؤول دون مشاركة الاهالي والمواطنين الذين وفدوا من قرى ومخيمات ومدن المنطقة في مراسيم التشييع. ولكن وفود المعزين استمعت الى كلمة القيت باسم اهالي بيتللو واشارت الى تزامن الذكرى السنوية الاولى لشهداء عيون قارة مع استشهاد جلال شهواني.

● قصة استشهاد جلال ●

هذا وكانت ممثلية «الادارة المدنية» في مستوطنة «حلميش» القائمة على اراضي قرية النبي صالح/ رام الله قد ابلغت اسرة الشهيد العامل جلال (وهو متزوج واب لثمانية اطفال اكبرهم عمرة ١١ عاما) ان وحدة من الشرطة الاسرائيلية في منطقة تل أبيب عثرت على جلال مقتولا في احدى بيارات بلدة رمات غان.

وان الشرطة نقلت الجثة الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير لتشريحها، مما دفع بأسرة العامل للتوجه الى ابو كبير لتجد ان سبب استشهاد ابنها هو اصابته بثلاث رصاصات في رأسه اضافة الى آثار جر على الارض كانت بادية على اعضاء الجثة وخاصة الركبتين ويروي زملاء العامل الشهيد قصة الدقائق الاخيرة التي قضاها بينهم صباح الخميس ٥/٢٣ في بلدة «رمات غان» حيث كان جلال وزملاؤه يعرضون قوة عملهم لمن يرغب في شرائها من ارباب العمل الاسرائيليين، في تلك الاثناء حضر صاحب عمل اسرائيلي وطلب عاملا «لمدة نصف ساعة فقط» يقوم خلالها بدهان باب، ووقع اختيار صاحب العمل على جلال ولكن يبدو ليس لممارسة مهنته وانما لوضع حد لحياته ميتما اطفاله ومسببا الثكل لأمه.

وجاءنا من مكتب «غربة» للصحافة ان جنود الاحتلال قاموا مساء امس الاول بربط الشاب محمد عبد اللطيف عفانة (٢٢ عاما) الى جيب عسكري وانطلقوا بالسيارة. وجرى الشاب خلف السيارة بعض الوقت قبل ان يسقط ارضا فيما واصلت سيارة الجنود سيرها وهم يجرون الشاب خلفهم.

هذا ولم تعرف حالة الشاب الصحية اذ ان الجنود اعتقلوه ونقلوه الى جهة لم تعرف.

ويفيد اهالي بلدة سلفيت التي جرى فيها هذا «الحادث» ان ضابط «الادارة المدنية» هددهم على خلفية مقاطعة شخصيات البلدة لاجتماع استدعوا لحضوره في مقر «الادارة المدنية» الى جانب اعضاء مجلس البلدة. وقد توعد الضابط الاهالي بفرض ضرائب وغرامات مالية باهظة عليهم.

على صعيد آخر اشتعلت زجاجة حارقة في الجانب الايسر لسيارة جيب عسكرية كانت متوقفة قرب دوار جنين بينما كان افرادها يلاحقون الشبان الى داخل البلدة القديمة. وهرعت قوات عسكرية كبيرة الى المنطقة وباشرت في حملة تمشيط واعتقالات وتنكيل شملت الاعتداء بالضرب على الاطفال وكبار السن. واعتقل الكثير من التجار واصحاب البسطات.

هذا وشيع في الخليل جثمان شهيد المدينة الشاب محمد القواسمي الليلة قبل الماضية.

من ناحية اخرى واثر حدوث بعض مظاهر الاحتجاج في رفح اقتحم جنود الاحتلال مدرسة الطبري الثانوية للبنين واعتدوا على مديرها فخري ابو الروس وطلبتها، ادخل (٧) منهم الى عيادة الوكالة كما جرى اعتقال (١٥) طالبا آخر. وفي اعقاب ذلك توجه الطلبة وهيئة ادارة المدرسة في مسيرة حاشدة الى ميدان العودة حيث اعتصموا هناك رفضا واحتجاجا على سياسة مداهمة المدارس.

على صعيد آخر اغلقت قوات الاحتلال مدرسة السيلة الحارثية الثانوية/ جنين حتى اشعار آخر.

وذكرت مصادر رسمية ان حملة اعتقالات جرت في رفح وخانيونس، فيما قتل شبان، محمد نمر عوض (٣٥ عاما) من مخيم جباليا.

ولاحظ مراسلنا ان جنود الاحتلال اعتدوا، خلال مداهماتهم للمنازل في يبنا والشابورة (مخيم رفح) بالضرب على عدد من الاطفال كان بينهم ياسين محمد خضر (٦ سنوات) حيث ضربه الجنود بالهراوة على وجهه، كما ضرب آخرون الطفل شادي العزازي (٥ سنوات) على بطنه. وكان الطفل محمود عبد القادر احمد (٩ سنوات) اصيب برصاصة في فخذه اطلقها جنود تعرضوا للرشق بالحجارة في حي الدرج في غزة. وبحجة عدم الترخيص جرى هدم اربعة منازل في منطقة عرب الرشايدة جنوب بيت لحم، كما جرى، يوم امس الاول هدم ثلاثة منازل اخرى في قرية السواحرة الشرقية قرب القدس.

وفي قرية بيت دقو/ رام الله سدت قوات الاحتلال منزل عائلة ياسر تيسير داود المتهم بطعن اربعة اسرائيليين في القدس الغربية قبل نحو ثلاثة اسابيع.



● الشهيد جمال عمر نصار (٢٠ عاما) الذي سقط برصاص ضابط الاحتلال ليلة امس الاول، الاثنين ●

وتقطن في المنزل خمس عائلات مكونة من (٣٠) فردا.

اما في قرية مرج نعجة في الاغوار فقد اخطرت سلطات الاحتلال المواطن حسن عبد الفتاح الخميس بضرورة اخلاء منزله والمزرعة الملحقة به وذلك تمهيدا لهدمها بحجة البناء غير المرخص. وتفيد مصادر القرية ان المواطن يقطن المنزل ويدير المزرعة منذ العام ١٩٥٩ اي قبل وقوع الاحتلال بسنوات. ويتكون المنزل من (٥) غرف و(٣) براكيات واسطبل للبقر.

● توسيعات استيطانية ●

وفي اليومين الماضيين شوهدت شاحنات وهي تنقل عشرات الابنية الجاهزة التي اضيفت لتوسيع عدد من المستوطنات وبخاصة في «قرنيه شمرون» و«براخا» و«ريفافا» (وهي قيد الانشاء) رغم اعتراض اصحاب الاراضي في حارس ودير استيا.

من ناحية اخرى اقتلع جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية (٢٠٠) غرسة زيتون من اراضي قرية كفر قدوم وتعود الى المواطن شريف العلي اضافة الى اقتلاع نحو (١٠٠) شجرة زيتون اخرى تقع بمحاذاة مستوطنة «قدوميم». وتفيد مصادر مكتب «غربة» للصحافة في نابلس ان عدد الاشجار التي قطعت من اراضي كفرقدوم خلال شهر ايار الجاري بلغت (٧٠٠) شجرة.

هذا وكان عشرات الشبان نظموا عرضا لهم في البلدة القديمة من نابلس فيما جرت مداهمة عسكرية لقرية مادما تصدى خلالها الاهالي للجنود واشتبكوا معهم كما جرت مصادمات مماثلة في مخيم عين بيت الماء اصيب خلالها عدد من المواطنين بحالات اختناق مؤقت جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

فشل اضراب «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الجزائر

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ احتل موضوع فشل الدعوة الى الاضراب المفتوح التي وجهتها الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر الصفحات الاولى من الصحف التونسية التي اشارت الى ان الجبهة «في وضع صعب للغاية بعد الانتكاسات التي اصابتها».

وجاءت عناوين الصحف التونسية على النحو التالي «فشل تام» و«هروب الى الامام» و«فشل مستمر على الرغم من الضغوط ومحاولات التصعيد» وذلك رغم تنوع ميول هذه الصحف. ولم تتوقف هذه الصحف عن الحديث عن فشل الجبهة الاسلامية للانقاذ لليوم الثالث على التوالي.

وشددت الصحف التونسية التي اوردت ما جاء في وكالات الانباء على لجوء الاسلاميين الجزائريين الى «انواع الضغط لاجبار العمال على الاضراب».

قرية قفين جوعى..

*** (..٢٥) عامل طردوا من اماكن عملهم منذ حرب الخليج * المجلس القروي لا يجد التمويل لشراء السولر لضخ المياه لحاجة الشرب ! ***

• تقرير: صلاح الحاج يحيى •

تقع قرية قفين في شمال الضفة الغربية المحتلة، وتبعد حوالي ٢٥ كيلومترا عن مدينة طولكرم. وعدد سكان القرية حوالي ثمانية الاف نسمة. ولكون القرية في منطقة جبلية خالية من السهول فان سكانها يعتاشون من العمل في اسرائيل بينما لا يعمل في الزراعة سوى عدد قليل منهم (حوالي ٥٪ فقط).

ويتبين من الجولة التي قام بها وفد عن "رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان"، قبل فترة وجيزة، ان سكان القرية يعانون ظروفا صعبة جدا، بعد ان تم فصل مئات العمال (كان يخرج من القرية للعمل في اسرائيل يوميا، حوالي ..٢٥، واما اليوم فلا يخرج منها سوى .١٥ عاملا فقط) من ابناء القرية في اعقاب حرب الخليج، اضافة الى تسليم عدد كبير من سكان القرية بطاقات هوية خضراء.

من الصعب ان يصدق المرء ان هناك سكانا يعيشون بمثل الظروف التي يعيشها سكان قرية قفين، فالشوارع غير معبدة والمباني تالفة والمجاري تسيل في الشوارع والبهائم تعيش على عتبة الغرف التي ينام فيها الناس، ولا نبالغ ان قلنا ان خطر الجوع يتهدد سكان القرية جميعا.

في قرية قفين لا توجد غير روضة اطفال واحدة، خصوصية، لا يؤمها سوى .٣ طفلا مقابل عشرة شواقل في الشهر. وفيها مدرسة ابتدائية واحدة تضم قرابة (.٥.) تلميذ وتلميذة، ومدسة ثانوية للبنين واخرى للبنات يؤمهما حوالي (..٤) تلميذ وتلميذة. وفيها اربع عيادات طبية: واحدة حكومية والثانية تابعة لجمعية الهلال الاحمر والثالثة للجنة الزكاة والرابعة خصوصية.

• الخدمات الصحية في قفين •

العيادة الحكومية تعمل على مدار ستة ايام في الاسبوع وفيها ممرضة تعمل ٤ ايام في الاسبوع حتى ساعات الظهر. ويعمل في العيادة طبيب يتغير باستمرار لفترة يومين في الاسبوع. وغني عن القول ان تغير الطبيب لا يتيح فرصة متابعة علاج المرضى بشكل منظم وسليم.

اما في عيادة الهلال الاحمر التي تعمل هي الاخرى على مدار ستة ايام في الاسبوع – فيعمل فيها طبيبان بينما يدير عيادة لجنة الزكاة التابعة للجان الزكاة في طولكرم – طبيب واحد فقط. وكذا الامر بالنسبة للعيادة الخاصة.

وخلال الزيارة المذكورة اتضح لوفد الرابطة ان جميع الاطباء الذين يعملون في العيادات الثلاث، غير الحكومية في القرية، لم يحصلوا على تصاريح تخولهم حق التجول خلال الايام التي يفرض فيها منع التجول على السكان.

لقد ادى فصل الالاف العمال من عملهم الى تدهور وضعهم الاقتصادي كليا، فاصبح العديد من السكان غير قادرين على التوجه الى الاطباء وتلقي العلاج لضيق الحال بالرغم من ان عملية الفحص لا تكلف اكثر من عشرة شواقل. فقد تبين من مقارنة قدمها لنا الدكتور ياسر حوراني الذي يعمل في عيادته الخاصة انه بينما كان يعالج حوالي تسعين مريضا في الشهر، لا يأتي لعيادته اكثر من اربعين مريضا على الاكثر. ويقول، ان هذا لا يعني عدم وجود مرضى وانما يعكس الضائقة التي يعيشها السكان والتي لا تمكنهم حتى من تلقي العلاج.

• الوضع الاقتصادي في قرية قفين •

كون قرية قفين تقع في منطقة جبلية، كما اسلفنا، فلا يملك السكان ارضا زراعية يستطيعون فلاحتها والعيش من عطائها. لذلك فان الغالبية الساحقة (حوالي ٩٥٪) من سكانها يعملون في اسرائيل على مدار سنوات طويلة من عمر الاحتلال، وظل الامر كذلك حتى نشوب حرب الخليج، حيث حظر على السكان التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل. وحاليا لا يزيد عدد العمال الذين يحصلون على التصاريح ويجدون اماكن عمل لهم في اسرائيل عن (.١٥) عاملا فقط بينما لا يجد الباقون (..٢٥) ما يعملون به ولا يستطيعون الحصول على التصاريح التي تخولهم دخول اسرائيل، حتى ان قسما منهم يخاطرون بالسفر الى اسرائيل، بدون تصاريح، بحثا عن مكان عمل يضمن لهم لقمة العيش ورزق العيال. والطريق لاسرائيل ليست سهلة فهي تمر عبر الجبال الوعرية متخطية حواجز الجيش الدائمة على مداخل الطرق.

وقد اصدرت رابطة الاطباء بيانا حول وضع اهالي قفين، اوردت فيه عدة امثلة عن العديد من العائلات في القرية التي اصبحت عاجزة عن الحصول على الخبز والغذاء الاساسي، بسبب تردي اوضاعها الاقتصادية والبطالة المتفشية. ناهيك عن ان بيوتهم لا تقيهم برد الشتاء وحر الصيف. وقد اشتكى العديد من عمال القرية من حرمانهم من التصاريح التي تخولهم حق دخول اسرائيل، ذلك ان الادارة المدنية ترفض طلباتهم باستمرار فلا يستطيع العامل الحصول على تصريح ولو ليوم واحد يستطيع فيه العامل زيارة مكان عمله السابق ومطالبة اصحاب العمل بحقوقه السابقة. فقد تبين لوفد الرابطة بأن عشرات العمال ممن عملوا في اسرائيل على مدار سنوات عديدة قبل ان يطردوا لم يتلقوا تعويضاتهم القانونية.

وخلال الزيارة اشتكى السكان من انقطاع المياه عن البيوت. فقد قال لنا اعضاء في المجلس المحلي بأن المجلس المحلي اضطر الى تقليص حصة المياه التي يتزود بها السكان بعد ان اصبح العديد منهم عاجزين عن دفع اثمان المياه والضرائب المستحقة للمجلس القروي. وقال هؤلاء الاعضاء بأن المجلس القروي لا يستطيع توفير النقود اللازمة لشراء السولر لتشغيل موتور ضخ المياه.

وجاء في تقرير رابطة الاطباء، الذي سيجري تعميمه ونشره في وسائل الاعلام المحلية والاجنبية وفي المؤسسات الدولية لحقوق الانسان – ان الفقر الشديد يطغى على سكان قرية قفين وان اليأس ظاهر عليهم. وعلمنا ان الرابطة سوف تنظم حملة اغاثة طبية لسكان القرية وستقدم لهم المساعدات الغذائية، خصوصا الحليب للاطفال، خلال الفترة القصيرة القادمة.

(الطيبة)



• في اثناء زيارات الاغاثة الطبية التي تنفذها رابطة الاطباء وتقدم العلاج للسكان مجانا. في الصورة نساء واطفالهن يتلقين العلاج •

الثورة الخمينية... انطفأ بريقها

*** الشعارات الدينية المتعصبة ليست بديلا لحل المشاكل اليومية للشعب ***

• الخميني •

■حيفا – لمحرر الشؤون العربية –

"بعد ١٢ عاما على الثورة (الاسلامية) بقيادة الزعيم الراحل آية الله الخميني، فان ما يميز الشعب الايراني هو التعب والاحباط والخوف من النظام الحاكم والكراهية لاقطابه ليس اقل من الكراهية للنظام السابق برئاسة الشاه" – هذا ما قالته صحيفة "ايكونومست" البريطانية في تحليل اخباري في ١٩٩١/٥/٢.

وتقول الصحيفة، بحق، ان البلاد على مفترق طرق مصيري، والصراع الداخلي يشتد وقد تتدهور البلاد، مرة اخرى، الى هاوية الحرب الاهلية والصراع الدموي.

• • قيادة ليست موحدة

ابرز العلامات للازمة الداخلية هو انعدام الوحدة في القيادة الايرانية، وهناك من يقول، في طهران، ان انعدام الوحدة هو مؤشر الى النقاش بين الشعب وفي القيادة، حول التجربة السابقة والطريق للمستقبل. فقد ثبت بشكل بارز ان اسقاط القديم العفن الظالم سهل نسبيا ولكن بناء الجديد اصعب. ويقول مفكرون ايرانيون ليراليون ان نظام الخميني عرف بالضبط ماذا يريد ان يهدم ولكنه لم يعرف، فعليا، ماذا يريد ان يبني. والشعارات الدينية الحماسية التي اطلقها الخميني وفعلت في الشعب فعل السحر بدأت تنطفئ رويدا رويدا بعد وصول الخمينية الى الحكم، "ها هم قد حكموا ١٢ عاما فماذا فعلوا؟ هل طوروا البلاد؟ هل زادوا العدل الاجتماعي ام الظلم الاجتماعي؟" – هذه الاسئلة يسمعها الصحفي الاجنبي، الان من اوساط واسعة، خصوصا بين المثقفين والجهاز الاداري للدولة وطلبة الجامعات.

والصراع في القيادة هو بين التيار المتعصب المتصلب الذي يطالب بمواصلة نهج الخميني بحذافيره (وفي قيادته ابن الخميني احمد الخميني وخامنئي) وبين تيار "ليرالي" نسبيا، انفتاحي، يريد ببطء، وبتدريج اعادة البلاد الى الانفتاح على الغرب. ويقف على رأس هذا التيار رئيس الدولة رافسنجاني، ويقال ان الصراع وصل حد القطيعة في القمة العليا وان اول امتحان مقبل قد يشهد انفجارا مكشوفا.

•• ازدياد الفقر والفساد الاجتماعى للطبقة الحاكمة

"الكل يكره اولئك الذين يقودون الدولة الآن" – قال موظف كبير لصحيفة "ايكونومست" وذلك بسبب الارهاب العنيف والتعصب الديني الانغلاقي واساسا بسبب التدهور الاقتصادي المستمر.

احدى الكلمات الرائجة، الآن على السنة الناس هي "پارتي بازي" اي الرشوة. الرشوة والفساد ينتشران بين الطبقة العليا. وقد ازداد في الاعوام الماضية، خصوصا منذ وقف الحرب مع العراق، المليونيريون والمقاولون الكبار وشركات الاستيراد.

وبالمقابل ازداد الفقر بشكل مذهل. وتقول "ايكونومست" ان "الكتائب الثورية" التابعة للنظام تخاف من دخول منطقة جنوب طهران حيث يتركز الفقراء في المدينة. هناك نقمة وكراهية للخمينية وللكتائب الثورية وللحكومة. وقد جرت مؤخرا انتفاضات عنيفة جدا في عبدان وخرأمشهر على خلفية اقتصادية – اجتماعية. ومقابل هذه الصورة، فان قاعات بيع السيارات الجديدة التي يصل ثمن الواحدة منها الى (......٨) دولار تزداد ويزداد الاقبال عليها. كما ان مختلف الحاجيات التي تدل على البذخ والدلال تصل الى ايران وتباع احيانا في السوق السوداء او في قاعات خفية للقطط السمان من الطبقة "الانفتاحية" الجديدة.

ان المعاشات ذات قوة شرائية اقل من تلك التي كانت عام ١٩٧٩. وهناك عائلات كثيرة تعيش بمعاش اقل من (..١) دولار في الشهر، ولذلك قليلون الناس الذين بإمكانهم ان يعيشوا بمعاش واحد. لذلك كثيرا ما تلتقي سائق سيارة ركاب او موظف فندق او بائعا في محطة بنزين فتكتشف انه معلم في النهار ويمارس عملا اضافيا بعد الظهر لضمان دخل كاف لعائلته. "بدون عمل اضافي لا يمكنني ان افكر بشراء اللحم او حتى الملابس لاولادي" قال معلم يعمل نادلا في مقهى لمراسل صحيفة "ايكونومست".

وقد انتشرت بشكل هائل السوق السوداء وبيع المنتجات الاجنبية بشكل غير قانوني. وتقدر الصحيفة ان ٣,٥ مليون ايراني يعملون بهذا الشكل او ذاك اعمالا تدخل في نطاق السوق السوداء مقابل مليون فقط قبل الثورة الخمينية.

"الثورة التي صنعناها هي في سبيل الاسلام وليست في سبيل تخفيض سعر البطيخ" – هذا ما قاله آية الله الخميني في احد خطاباته في العام الاول للثورة امام حوالي مليون انسان فهتفوا له طويلا. اما الان فان الشعب المحافظ والمؤمن اساسا لا يقبل الاستخفاف الى درجة التجاهل لحاجاته اليومية، المادية، الاقتصادية والمعيشية. وقد قال استاذ جامعي من طهران: "الشعب يريد حياة انسانية على الارض ولا يكفي ان يعدوه بالجنة، خصوصا وان الطبقة الحاكمة تزداد غنى وثروة وبذخا. فلماذا لا يعيشون هم ايضا، حياة تقشف وفقر وزهد في انتظار الجنة؟".

المراقبون السياسيون يقولون ان صد المد التوسعي للخمينية، خلال الحرب الايرانية – العراقية كان الضربة الاولى، كان وقفا للانتشار الخميني وكان، عمليا، بدء الازمة، ثم ان ممارسة السلطة والصدام مع مطالب الناس زادا من الازمة. وسياسة الانفتاح التي يمارسها الان نظام ايران برئاسة رافسنجاني هي عمليا تراجع عن الثورة الخمينية، وانتقال تدريجي للسلطة من آيات الله اتباع الخميني الى طبقة القطط السمان الانفتاحية الرأسمالية.



• رافسنجاني •

مئة وعشرون عاما على كومونة باريس - البشير المجيد بميلاد مجتمع انساني جديد

• بقلم: نمر مرقس •

"ان باريس العمال وكومونتها ستظلان موضع التمجيد الى الابد، بوصفهما البشير المجيد بمجتمع جديد وشهداؤها مثواهم الابدي قلب الطبقة العاملة الكبير، واما جلادوها فقد سمرهم التاريخ على خشبة العار التي لن تجدي في تخليصهم منها جميع الصلوات التي يرددها كهنتهم"

(كارل ماركس)

• موجة اثر موجة، في بحر المجتمع البشري، نهض المظلومون والمستغلون دائما لمقارعة ظالميهم ومستغليهم، ولكسر انيار الاستبداد عن رقابهم. وهكذا سيستمرون ما دام في هذا البحر حيتان واسماك قرش تعتاش وتسمن من التهام من هو اصغر واضعف.

في الطبيعة - في البحر، تفصل بين الموجة ولاحقتها ثوان ولكن في المجتمع - في البحر البشري المنقسم الى طبقات، الى مستغلين ومستغَلين، فالمدى بين الموجة ولاحقتها يطول، ويقاس بالالاف السنين، ومئاتها، وبعشراتها. وقد اظهر تاريخ البشرية ان هذا المدى كان يقصر كلما ارتقت البشرية في سلم تطورها.

احدى تلك الموجات العظيمة في تاريخ البشرية الحديث كانت ثورة عمال باريس - عاصمة فرنسا - وشعبها الكادح في القرن الماضي. بدأوا في الـ ١٨ من آذار ١٨٧١، منتزعين زمام السلطة من ايدي برجوازيتهم المهزومة في حرب بادرت اليها (مع بروسيا - المانيا) والمتعاونة بنذالة مع محتلي "وطنها".

على مدى شهرين وعشرة ايام قامت في باريس سلطة غير عادية، بقيادتها وجوهرها وافعالها، الى ان تم للبرجوازية الفرنسية المستندة الى محتلي كامل "وطنها" - عدا العاصمة التي دافع عمالها وكادحوها عنها - سحق هذه الثورة - السلطة في الـ ٢٨ من ايار ١٨٧١.

ولكن الشعلة التي انارها عمال باريس وكادحوها ببطولاتهم الخارقة لم تنطفئ مع ذبح مشعليها وسلطتهم. فمن هذه التجربة الرائدة - التجربة الثورية البكر لثورة وسلطة العمال والكادحين - تعلم العمال والكادحون والمضطهدون وما زالوا يتعلمون في كل الاقطار ومن كل الامم. فعلى ايدي كارل ماركس قائد الكادحين ومعلمهم الاول، ومن خلال كتاباته عن الكومونة وتجربتها، تعلم ويتعلم كل الثوريين الطامحين لانهاء الاستغلال الطبقي وكل اضطهاد.

لقد اقامت ثورة عمال باريس تلك نوعا جديدا من السلطة - سلطة الشعب المنتج، حال اطاحتها بسلطة الطبقات الطفيلية وعلى رأسها البرجوازية. بينما كانت كل ثورة سبقتها تطيح بسلطة طبقة مستغلة لتضع مكانها سلطة طبقة مستغَلة جديدة. "كان سرها الحقيقي - كما قال ماركس عن الكومونة - انها كانت من حيث الجوهر، حكومة الطبقة العاملة. كانت نتاج كفاح طبقة المنتجين ضد طبقة المستملكين. كانت الشكل السياسي الذي اكتُشف اخيرا والذي كان يمكن ان يتم في ظله التحرير الاقتصادي للعمل".

ان ما فعلته هذه النهضة الثورية خلال عمرها القصير، اكثر من ان يورد في مقال كهذا. ولكن لا بد من ذكر الاساسي منه، لفائدة كل الطامحين للتحرر من الظلم الاجتماعي والاضطهاد القومي والعداء ما بين الشعوب، ولانهاء الاستغلال الطبقي الذي هو اساس كل الشرور. وكذلك لفائدة اولئك المتوهمين بالدمقراطية البرجوازية.

لقد اقامت تلك الثورة حال انتصارها جهازا جديدا للسلطة، في قيادته مجلس لمنتخبين دمقراطيا من قبل الجماهير الكادحة (عرف باسم الكومونة). واقيم هذا المجلس على مبدأ سحب من لا يقوم بالمسؤولية من المنتخبين اليه بعد انتخابهم. اي بشكل لم ولن تصله الدمقراطية البرجوازية للانتخاب البرلماني حتى في ذروة تقدميتها.

والغت الكومونة الجيش الدائم (الذي اقامته السلطة البرجوازية وكان امينا لها كذراع قمعية ضد الجماهير)، واعلنت ان القوة المسلحة الوحيدة هي كل المواطنين القادرين على حمل السلاح اي انها اقامت جيشا شعبيا يدافع عن الشعب وليس عن مضطهديه.

وقامت الكومونة بهدم النصب التذكاري لانتصارات نابليون بونابرت، لانه كان يمثل العدوان والاضطهاد والشوفينية تجاه الافكار والشعوب الاخرى، وعبرت الكومونة بذلك عن جوهرها بأنها، كما قال ماركس عنها، "حكومة وطنية حقا، وفي نفس الوقت اممية بكل ما في هذه الكلمة من معنى". وقد انتخبت جماهير باريس الى مجلس الكومونة العديد من الاجانب ساكني باريس والمشاركين في ثورة عمالها وكادحيها.

كذلك قامت الكومونة بفصل الدين عن الدولة، ومنعت تدخل الكنيسة في المدرسة. كما احرقت المقصلة - اداة ورمز القمع الفظيعة. واتخذت العديد من الاجراءات التي استهدفت انهاء نظام استغلال الكادحين.

نعم، لقد هزت الكومونة خلال عمرها القصير اسس النظام الرأسمالي.

ولكن الظروف العالمية والفرنسية التي انتصرت فيها الكومونة لم تكن تمكن من استمرار وترسيخ سلطتها. وصمود باريس العمال والكادحين على مدى سبعين يوما كجزيرة صغيرة في بحر عدوها - البرجوازية -الطامي في كل اوروبا، كان بفضل البطولات الخارقة لناسها الذين وصفهم ماركس "بمقتحمي السماء". وكان عليهم مواجهة قوى "برجوازيتهم" المسنودة الى قوى البرجوازية الالمانية التي تحتل بلادهم. ولم يكن هذا ممكنا الى مدى طويل، خصوصا وان نواحي ضعف ذاتية قاتلة اعترت قيادة الكومونة.

وبقدر ما مجد كارل ماركس الكومونة وساندها واسدى لقادتها النصح، قام ايضا بتحليل نقاط ضعفها. وكان من ابرز هذه النقاط فقدانها لحزب سياسي خاص للطبقة العاملة. واستخلص: "لا تستطيع الطبقة العاملة، حيال السلطة الجماعية التي تمارسها الطبقات المالكة، ان تعمل كطبقة الا اذا انتظمت في حزب سياسي خاص بها ومغاير لجميع الاحزاب القديمة التي انشأتها الطبقات المالكة".. "وان هذا التنظيم للطبقة العاملة في حزب سياسي هو ضروري لاحراز انتصار الثورة الاجتماعية وبلوغ هدفها النهائي، اي تصفية الطبقات".

بعد ثلاثين عاما على احداث الكومونة، ومستفيدا من هذه الخلاصة، وضع عبقري الثورة الاشتراكية فلاديمير ايليتش لينين الاسس التنظيمية لحزب الطبقة العاملة الخاص. وعلى رأس هذا الحزب، قاد لينين في ١٩١٧ الموجة الثانية - ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي قام بها عمال وكادحو روسيا القيصرية، فأطاحوا بظالميهم ومستغليهم وبنوا مجتمعا جديدا - مجتمع العاملين والمنتجين الآخرين.

اكاد اسمع بعض من يقرأ كلماتي هذه يسخر منها ومني ويقول: انظروا ماذا يحكي! ها هو الحادك السوفييتي، مجتمع العاملين والمنتجين الآخرين الذي تحكي عنه، يتخبط ويتهاوى. اليس في هذا تسفيها لكل ما تكتب؟! بل ولكل افكاركم ايها الشيوعيون؟!

وجوابي الى هؤلاء: رويدكم! فأملي اولا، وامل الكثيرين امثالي ان ينتصر حزب الطبقة العاملة في الاتحاد السوفييتي من جديد على كل العفن الداخلي والمستورد، وان يعيد وطنه الى عظمته وجبروته السابقين، نموذجا وقوة تهلع لهما قلوب كل اعداء الطبقة العاملة اعداء الشعوب المتطلعة الى السلام العادل والتقدم الاجتماعي. واجيبهم، ثانيا، بما قاله ماركس للذين فرحوا بانكسار ثورة الكومونة الباريسية وللذين تزلزل ايمانهم بسبب ذلك: "قد يكون من السهل جدا بالطبع صنع تاريخ العالم لو كان النضال لا يجري الا في ظروف تؤدي الى النجاح. ومن جهة اخرى قد يتسم التاريخ بطابع صوفي جدا لو كانت "الصدف" لا تضطلع بأي دور. فان هذه الصدف تدخل هي ذاتها بالطبع كجزء لا يتجزأ في المجرى العام للتطور، وتوازنها صدف اخرى. ولكن التسارع والتباطؤ رهن بمقدار كبير بهذه "الصدف" التي ترد بينها ايضا "صدفة" مثل طبع الناس الذين يقفون في البدء على رأس الحركة".

اننا نحكي "يا فلاسفة عصرهم" عن حركة تاريخية لا راد لها، حركة كلفها التاريخ بمهمة لا مثيل لها من حيث صعوبتها".

قد تبطئ.. وقد تتراجع او تنهار مؤقتا.. ولكنها ستنتصر حتما. اذ لا يمكن، ولا حق، لنظام الظلم والحروب والعداوات والعدوانات والموت جوعا للملايين - نظامكم الرأسمالي ان يستمر.

بعد انكسار كومونة باريس مباشرة، قال ممجدها كارل ماركس: "ان مجتمعا جديدا، مغايرا للمجتمع القديم ببؤسه الاقتصادي وجنونه السياسي، هو الان قيد الولادة. وسوف يكون السلام مبدأه الاممي، لان الشعوب سيحكمها حاكم واحد الا وهو العمل".

فما بالكم ونحن نحكي اليوم، وبعد ثلاثة ارباع القرن على انتصار الموجة الثانية - ثورة اكتوبر الاشتراكية؟

قولوا ما شئتم! زوّروا ما شئتم! تهقهوا واقلبوا على اقفيتكم فرحا بمصاعبنا! عربدوا ما شئتم! تستروا بالشرعية الدولية او تنكروا لها! تاجروا بآلام الشعوب بقدر ما تستطيعون! افرحوا بالمرتدين في هذه الايام فقد فرح امثالكم بأمثالهم سابقا!

ان الموجة التالية لن تتأخر طويلا، ومرة اخرى اكرر ما قاله كارل ماركس بعد انكسار كومونة باريس: "فأيا كان مآل القضية المباشرة هذه المرة، فقد تم الظفر مع ذلك بنقطة انطلاق جديدة ذات اهمية تاريخية عالمية". ومن هذه النقطة، بل ومن النقطة الاكبر التي تلتها - ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، يواصل الكادحون المستغلون والمضطهَدون مسيرتهم، مسيرة البشرية الى غد السلام والعمل.

نعم. ان الموجة التالية آتية حتما.

صباح ١٠٤

رسالة الى عيزر فايتسمن

• حضرة عضو الكنيست السيد عيزر فايتسمن المحترم،

لقد طالعت لك تصريحين واحد يتعلق برئيس حزبك السيد بيرس وآخر عن السلام وقد ترجما الى اللغة العربية ونشرا في جريدة "الاتحاد" اليومية.

اود ان اقول لك، بأنني لست منظما في اي حزب سياسي وانا انسان اعمل بشكل مستقل وهدفي تحصيل قوتي والعيش بسلام ولا افكر في الانتماء مستقبلا لأي حزب كان. ولكنني وفي سبيل السلام على استعداد ان اكون عاملا فعالا.

لقد فهمت من تصريحاتك بأنك تكره الحرب وان تصريحاتك كانت معقولة وعملية وانك تنظر نحو التوصل الى سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط وانك تحاول وتجهد لمنع الدمار والمذابح في المستقبل، التي عانت منها الكثير من شعوب هذه المنطقة. واني اعتبرك انسانا محبا للسلام وانسانا ينظر الى مستقبل زاهر وحياة سعيدة لسكان اسرائيل والمنطقة والذي يتحقق فقط باحلال السلام العادل في هذه المنطقة.

اني اقول لك بأنه في حالة ايجاد حل سلمي بين اسرائيل وجاراتها، فهنا فعلا ستصبح جنة عدن الحقيقية.

لذلك جئت برسالتي هذه مقترحا عليك ان تتصل برجال حزبك من زعماء وكادر ومع كل اعضاء الكنيست من اليمين واليسار لاقناعهم بوجوب احلال السلام وتكوين جبهة قوية وعريضة تدعمها الجماهير اليهودية والعربية واملي كبير ان لا تستثني احدا منهم بسبب ارائه ومبادئه النظرية والسياسية.

ان التاريخ سيسجل اعمالك ومؤيديك والنشيطين في سبيل السلام اسماءكم بأحرف من ذهب والله يوفقك في مساعيك مع جميع زملائك والمؤيدين للسلام.

(يوسف عبده - حيفا)

الفتاة.. وتقاليد مجتمعاتنا العربية

• اذا نظرنا الى مجتمعنا العربي لوجدناه يحتفظ بعادات وتقاليد لها اهميتها بالنسبة له، ومن هذه التقاليد المحافظة على الفتاة والتشدد تجاهها.

والسؤال هو لماذا لا يتشدد الاب تجاه ابنه مثلما يفعل تجاه ابنته؟ والجواب: ان الرجل يحمل عقائد اجدادنا وهو ان المرأة هي انسانة ضعيفة غير قادرة على حماية نفسها والانسان الوحيد الذي يقدر على حمايتها هو الرجل لذلك فللرجل افضلية وحق عليها.

يتشددون تجاه النساء مع ان كل المتاعب تأتي من الرجال.

اسمعوا صوت الفتاة المخترق الذي ينادي ويطالب بالحرية - حرية لا اكثر. نداء من الإعماق تطلبه كل فتاة عربية في مجتمعاتنا.

تنادون ايها الرجال بالاخلاق ويوجد من بينكم الكثيرون الذين ينتهكون الاخلاق ويوجد من بينكم من يغير معنى الاخلاق بتاتا. يا رجال مجتمعاتنا اناشدكم من اجل تقدم مجتمعكم، ان تراجعوا انفسكم وتفكروا قليلا، وانا متأكدة انكم ستجدون انفسكم مخطئين بحق المرأة التي خلقت لتعيش مثلما خلقتم لتعيشوا. ولو ان الله لم يرد لها العيش لما خلقها من ضلعكم لتحموها. وليحافظ كل منكم على نفسه. فالمرأة هي نفس الرجل والرجل هو نفس المرأة لانهما من اصل واحد وهو التراب. والاسلام ايضا حث على المساواة فاذا اردتم المحافظة على دينكم فحافظوا على مضمونه اذا اردتم رضا الله.

• حنان كمال ابو ريا - سخنين •

من هو المسيطر فعلا في نابلس؟

• بقلم: روني شكيد •

■ ■ ■ خمسة شبان، اعضاء حركة شبيبة فتح، يسيطرون على نابلس، وهم محترمون من قبل السكان، ومطلوبون من قبل "الشاباك". اقاموا شرطة داخلية تحافظ على النظام في المدينة، بما في ذلك معالجة امر السرقات، ومعالجة المدمنين، والنزاعات العائلية. وهم يهتمون كي لا تخفت الانتفاضة.. ويتحدثون بشوق عن ايامها الاولى، "ليس لنا من امل غير النصر" يقولون.

"هل انتم مسلحون؟" سألني الشاب الطويل ذو الشارب الصغير. وعندما اجبته بأن قلم الصحفي هو سلاحه، ابتسم، ومن خلال القائه نظرات فاحصة على زوايا الشوارع، اشار لنا ان نسير بالقرب منه بدون ان نتأخر". اليوم يقوم رجال الجيش والشاباك بالتجول في القصبة، انا مطلوب ويجب ان احاذر".

بعد ذلك، وعندما جلسنا في احد بيوت القصبة، راح يحدثنا عن حياته كمطلوب: "انني اعيش برجل في المقبرة والاخرى في السجن. وانا اعرف ان الشاباك سيمسك بي يوما، حيا او اموت كشهيد، ولكنني لا اخاف لأنني أومن بما اعمل، فأنا اتجول في القصبة دون خوف. وعندما يتواجد الجيش، احاذر. وانا انام في كل ليلة في مكان مختلف، وليال كثيرة نمت فيها في كيس نوم في مخبأ او في بيت مهدم، ولا افضي لأي كان بمكان نومي في الليالي، الله وحده فقط يعرف".

سرنا خلف محمود في ازقة القصبة الضيقة. ولم يكن من الصعب ان نتبين بأن هذا الشاب الصغير الذي لا يتعدى ال- ٢٢ من عمره، هو احد قادة المدينة. وكان من الممكن التبين بأنه يحظى باحترام سكان القصبة الذين يتعاملون معه كقائد. "اهلا بالشباب" كانوا يحيونه من كل جانب وكل دكان. وكان يجيبهم بانفراج اساريره. وكان يتوقف احيانا لينتحي جانبا بأحد الشبان، واستدرنا الى زقاق معتم، وقبل ان نمضي فيه عاد نور الشمس يغمره، نادى على احد رفاقه، واعطى اوامر للحراسة، وتوجه بعدها خطوات سريعة الى احد البيوت، واشار بيده الينا لندخل.

"نحن اعضاء لجنة "الشبيبة الفتحوية"، نقوم عمليا بدور الحكومة الشعبية لمدينة نابلس. اقمنا لجنة من خمسة اعضاء وكلهم مطلوبون، وهم من منظمة فتح. وفي كل ثورة يجب ان تكون قيادة مدنية الى جانب القيادة العسكرية. ونحن ننظم النشاط المدني لحياة المدينة والانتفاضة. اي تنظيم الحياة اليومية، وحل النزاعات بين السكان، ومنع تصرف غير اخلاقي، ومعاقبة المخالفين وكذلك الاهتمام بتطبيق قرارات القيادة الوطنية الموحدة، وخاصة قيام الاضرابات. وهدفنا هو تصعيد الانتفاضة والتقدم الى مرحلة جديدة تشبه مرحلة الشهرين الاولين" قال محمود.

كان لا يزال يتكلم عندما سمع صوت انفجار قنبلة صوتية تلاه عدة طلقات. "هكذا من مركز المراقبة القريب" حاول احد المطلوبين تطميننا، وهو احد اعضاء القيادة الذي كان في البيت "الشباب يقذفون الحجارة على الجنود، وهؤلاء يطلقون النار عليهم، ان نابلس تماما مثل ايام بيروت الطيبة، طلقات نارية، انفجارات، ولكن احدا لا يهتز".

في التدريج العلوي، يقود الانتفاضة مجموعات من الشبان، وما يميز اعضاء اللجنة الخمسة في نابلس يشبه ما يميز اعضاء اللجان في امكنة اخرى في المناطق. فخمستهم من السجناء الامنيين او الاداريين سابقا. والاصغر سنا من بينهم ابن ٢٢ سنة والاكبر ابن ٢٧ سنة.

ناصر، الاكبر سنا في مجموعة نابلس، هو قائد المدينة. "اعتقلت ٢٨ مرة في حياتي. وامضيت تسع سنوات في السجن. ومنذ بداية الانتفاضة حكم علي ب- ١٥ شهرا وقبلها ستة اشهر في الاعتقال الاداري. وقبل عشرة شهور حاولوا اعتقالي، فهربت، وانا مطلوب اليوم. ولقد قررت الا ادخل السجن بعد، ولا انكر في مستقبلي اذ لم يعد هذا يهمني. اننا نعيش الآن في الانتفاضة، ولو انني كنت اتساءل واهتم بما سيكون عليه مصيري لما كنت نشيطا. قال ذلك، وحتى مع ابتسامة على شفتيه.

وناصر، مثله مثل اثنين من رفاقه، يحمل مسدسا على جنبه بشكل دائم. وفي اثناء المحادثة، اوضح لي اعضاء اللجنة بأن المسدس هو للدفاع عن النفس فقط.. واستل شاب آخر كان يجلس في الغرفة، سكينا كبيرة حادة ورهيبة. "هذه السكين كانت لرفاق الفهد الاسود الذين عملوا في القصبة. وفي هذا السكين قتلوا بعض المتعاونين"، قال هذا، وناول السكين للمصور شاؤول غولان. وغولان لم يتمالك فقال: "يجب ان تدهن السكين بالاحمر". وانفجرت مجموعة المطلوبين بالضحك.

الحياة في القصبة، هي شهادة وتذكير بأن الانتفاضة مستمرة، مع انهم في الشارع الاسرائيلي يفضلون التغاضي عن ذلك. ولكن في جنين والخليل، في رام الله وغزة، مثلما في نابلس، تستمر الانتفاضة بكل مظاهرها مع كثير من الكراهية للاسرائيليين وخاصة للجيش وللمستوطنين. قتل المتهمين بالتعاون، رشق الحجارة والزجاجات، مواجهات مع الجيش، كتابة الشعارات ورفع الاعلام، كلها اعمال يومية. والى جانب كل ذلك، ففي كل قرية ومدينة ومخيم للاجئين تتأسس قيادة محلية، تدير عمليا، الحياة اليومية. وكما في القصبة في نابلس، فاعضاء اللجان هم عموما من المطلوبين. والكثيرون منهم، مثل اعضاء اللجنة الخمسة في نابلس، مسلحين بالمسدسات التي لا يخفونها. وهم يحظون بتعاطف الجمهور، وليس بسبب السلاح الذي يحملونه. وهؤلاء لا يختبئون بل يقومون بنشاطاتهم جهرا. وعندما يحضر الجيش لن يكون الامر مشكلة بالنسبة لهم في ايجاد ملجأ في كل بيت يصادفهم.

لقد كان في نابلس العديد من القادة والقيادات: "النسر الاحمر"، "الفهد الاسود"، "جهاز الامن الثوري" وقيادات باسماء شبيهة بعضها في السجون وبعضها قتل عدد من اعضائها في مواجهات مع قوات الجيش. والاعضاء الخمسة "الشبيبة الفتحوية" الذين يديرون حياة المدينة – نابلس – في الاشهر التسعة الاخيرة يأملون، الا يقعوا بأيدي الشاباك مثل المجموعات الاخرى.

"الحمد لله، فنحن نحظى بثقة السكان ونحاول جهدنا مساعدتهم وقيادتهم بحكمة" قال لي احد الاعضاء الخمسة، وكان شعره قصيرا وشعيرات تبدو على ذقنه "اقمنا اللجنة للاستجابة لاحتياجات المدينة. وكانت العديد من المشاكل، قتل المتعاونين، السرقات، الاعمال غير الاخلاقية، النزاعات بين الشرائح وبين الناس، وهي قضايا يمكن ان تؤثر على استمرار الانتفاضة. ولكي نمنع التدهور هذا قررنا اقامة اللجنة والهيمنة على المدينة. واما هدفنا فهو منع الفوضى ومواصلة انتفاضة نقية".

انهم حكومة لكل شيء: يعاقبون المتعاونين، يصدرون الرخص للتاكسيات ولاصحاب البسطات في الشارع الرئيسي في نابلس، ويلقون القبض على اللصوص ويحاكمونهم ويقررون شكل معاقبتهم. وهم يعاقبون تجار المخدرات ويساعدون المدمنين على الشفاء. ويتدخلون في النزاعات العائلية، بما في ذلك بين الرجل وزوجته. واضافة الى كل ذلك يقودون الانتفاضة ويعملون على انجاح الاضرابات، ومقاطعة تجار اسرائيليين في السوق، وتنظيم فيالق الشباب لاقامة الحواجز واشعال الاطارات وتنظيم المواجهات مع الجيش. واعضاء اللجنة على اتصال مع قيادة فتح في خارج المناطق، يرسلون التقارير عن نشاطاتهم ويتلقون التعليمات والتمويل لهذا النشاط. وهم كذلك ينسقون اعمالهم مع قيادات القرى القريبة من نابلس ويقومون بالتنسيق ايضا مع اعضاء منظمة حماس.

قبل بضعة شهور قرر اعضاء اللجنة تجهيز شبان القصبة بملابس عسكرية، وبالرتب والشعارات.

"اشترينا ماكنة خياطة، واشترينا قماشا مرقطا وخاكيا، وبالطبع من تل ابيب. وهناك اعضاء في المنظمة، يعرفون الخياطة. ولقد خطنا الفي بذلة عسكرية بما في ذلك القبعات، ووزعناها على الشبيبة الاعضاء. ولقد كان لنا مخزن في السابق، الا ان الشاباك نجح في الوصول اليه. ولكي نتجنب تكرار هذا الامر قررنا ان يكون كل عضو مسؤول عن بذلته". هكذا حدثني احد المطلوبين، الذي اوضح ان المقصود هو الملابس التي يرتدونها في الاستعراضات او في اثناء عمليات خاصة.

قبل ثلاثة اسابيع، قبض اعضاء "الشبيبة الفتحاوية" على اربعة لصوص اختصوا بسرقة اغنياء المدينة ودكاكين الادوات الكهربائية. قال محمود: "لقد دفعنا مالا كثيرا لسكان المدينة من اجل تعقب اللصوص وتزويدنا بالادلة عنهم. ولقد تعقبناهم حتى رام الله والقدس. وعندما اصبحت الادلة بأيدينا، اعتقلناهم للتحقيق. وقمنا بالتحقيق معهم بشكل عقلاني، بدون ضرب، كما يفعل محقق الشاباك. ذلك اننا كلنا من خريجي السجون وخريجي غرف التحقيق الشاباكية. واعترف اللصوص، وشكلنا محكمة شعبية من ثلاثة اعضاء. وكان الحكم ب (١٥٠) جلدة بالسوط على كل واحد منهم في ساحة المدينة. واعلنا بمكبر الصوت لكل السكان للحضور الى الساحة المركزية في القصبة. وقمنا بربط الاربعة الى اعمدة حديدية. وقد سر الجمهور بشكل كبير وشجعنا على جلدهم. وعددنا ١٥٠ جلدة سوط لكل واحد من الاربعة وسط تصفيق السكان، والآن، فاننا على ثقة بأنه لن تحدث سرقات في المدينة بعد.

احد الاعضاء، ولنسمه يوسف، لضرورة معروفة، حدث بشكل مازح قائلا: "حتى الشرطة تعترف بنا، فقبل بضعة اسابيع تقدم احد التجار بشكوى ضد سرقة، فقالوا له في الشرطة: اذهب الى الشبيبة".

وهم يتباهون على امساكهم ب (٢٠٠) الف دينار مزيفة". لقد كان ذلك مهمة سكان نابلس بالتعاون مع عرب اسرائيليين ويهود، وقد احرقنا هذه الدنانير وحتى الشرطة لا تعرف هذا" قال محمود.

"اعضاء لجنة فتح الذين يقودون مدينة نابلس، يملأهم الاعتزاز بشأن وقف عمليات قتل المتعاونين من نابلس، احد قراراتنا الاولى كان منع سفك الدماء. وعمليا، ومنذ عشرة اشهر لم يقتل في القصبة اي متهم بالتعاون.

"اننا ندرك ان اعمال القتل لا تخدم مهمة الانتفاضة. وعدا ذلك، فكل انسان قد يسقط في حياته، ولكننا لسنا الها وليس لنا حق الحكم بالموت، الا اذا كان الشخص قاتلا. فنحن نعاقب جسديا، الذين يتعاونون مع السلطة، وبهذا نعيدهم الى الصواب. وقبل فترة اعتقلنا متعاونا خطف امرأة من زوجها. وقدناه الى السجن الخاص بنا، واعترف. وحكمت عليه محكمتنا ب (١٥٠) جلدة بالسوط. ولم نفكر بقتله حتى مع علمي بأنه سلمني، وبسببه قبعت في السجن. ونفذنا العقاب في ساحة القصبة المركزية، بالضبط كما في السعودية. وقد بصق السكان عليه وشتموه. وبعدها اطلقنا سراحه.

الدكتور محمد عبدو فهد، مدير مستشفى الاتحاد في نابلس ومعه ثمانية من عمال الادارة، طردوا من عملهم بحسب اوامر "الشبيبة الفتحاوية". ويحدث السكان في المدينة عن التحقيق الذي يجري ضد العاملين المذكورين لاختلاسهم اموالا تقدر بالاف الدنانير. ولا يخفي محمود حقيقة انهم طردوا مدير المستشفى من عمله. "عندما انهى شايكي ايرز عمله، وكان رئيس الادارة المدنية، اقام د. فهد له حفلة وداع، وعلى هذا يجب معاقبته".

واعضاء اللجنة الحالية نشروا بيانا ضد الجباية، الابتزاز او التبرعات. "ان لدينا اموالا، تكفي لحاجاتنا" قال يوسف، ملمحا الى الاموال التي تصل من قيادة م.ت.ف. "وبالاضافة الى ذلك، فكل عضو في الشبيبة يدفع تبرعات شهرية بمبلغ خمسة دنانير لصندوق التنظيم".

"عندنا ما يشبه الشرطة الخاصة بنا. مثلا، اهتممنا بتنظيم محطة التكسيات في المدينة. اصدرنا رخص عمل، وفقط صاحب الرخصة التي اصدرناها يحق له الدخول الى المحطة المركزية واخذ ركاب. والشرطة الثورية تهتم كذلك بالنظام والنظافة في ساحة المدينة. وخاصة في منع الباعة المتجولين من المضايقة في الشارع" قال يوسف.

وعندما تحدثنا عن الانتفاضة كرر المطلوبون مرة واخرى، بأن "ليس لنا من امل غير الانتفاضة. ولهذا، وحتى لو تلقينا التعليمات من م.ت.ف او من القيادة الوطنية الموحدة لوقف الانتفاضة، فلن نذعن لهذا، فالانتفاضة ستستمر حتى يجري التوصل لحل لمشكلتنا، او كما نقول نحن، ثورة حتى النصر".

وعندما سألت، اي حل تقصدون، سمعت من النواة الصلبة للانتفاضة اصواتا جديدة: "دولتان لشعبين. بالضبط مثلما غنت يردينا ارازي مغنيتكم ولم تريدوا سماعها. ان لنا املا، ومن اجل تحقيقه نحن على استعداد للانتظار ٢٠ سنة اخرى" قال محمود.

القصبة المزدحمة بأزقتها الضيقة تتيح للمطلوبين التحرك في ساعات النهار والليل، مع اتخاذ اسباب الحيطة. وهم يشعرون، نسبيا، بالأمان. الالوان وروائح القصبة يمكن ان تشكل ايام الهدوء موقعا سياحيا لهواة الشرق، ولكن في ايام الانتفاضة، حتى العربي، من قرى اسرائيل يفكر مرتين قبل ان يقرر الدخول الى معقل الانتفاضة، المنطقة التي يحكمها المطلوبون المسلحون.

في ساعات بعد الظهر، حثنا المطاردون للخروج من المدينة. "لقد قررنا اليوم تصعيد المواجهات مع الجنود. وبعد قليل نبدأ بقذف الاحجار واشعال الاطارات والاعمال الاخرى لكي نمرمر حياة الجيش. لقد اخرنا العمليات بسببكم".

وعندما غادرنا نابلس، كان الهدوء ما يزال قائما ولم تقذف بعد الحجارة. وفي المساء علمنا عن مواجهات بين الشباب وجنود الجيش وعن جرح اثنين من شبان القصبة جراء اطلاق النار من قبل الجيش. والانتفاضة مستمرة.

("يديعوت احرونوت" ٩١/٥/٢٧)

مع فنانينا ....

ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

•• نشاطات فنية متنوعة ضمن اسبوع الثقافة والكتاب العربي

* محمد بكري، سليم ضو، وسامية قزموز.. قراءات مسرحية *

■ يبرز، هذه السنة، النشاط الفني المكثف والمتنوع ضمن نشاطات اسبوع الكتاب العربي، الذي يتنقل بين ١٩ قرية ومدينة عربية. وتبرز ايضًا اسماء فنية مشاركة في هذا الاسبوع منها: محمد بكري وسليم ضو وسامية قزموز الذين يشاركون في تقديم قراءات مسرحية من رواية الكاتب اميل حبيبي الجديدة «خرافية سرايا بنت الغول» ضمن حفل استقبال للكاتب نفسه بمناسبة صدور الرواية نفسها في حيفا ٦/١٠. كما يشارك محمد بكري في تقديم مقطع من مسرحيته «المتشائل» ضمن ندوة تقام في بيت الكرمة ايضًا.

اما الزجال سعود الاسدي ونجله تميم فيشاركان في امسيات زجلية في معظم القرى المشاركة والى جانبهما يشارك ايضًا الزجال هشام منصور - مجد الكروم، ووائل ايوب - الفريديس، والموسيقار سهيل رضوان بالاشتراك مع فرقة دار المعلمين العرب.

اما فرق الدبكة المشاركة فهي فرقة الدبكة البدوية - طوبا، الى جانب فرق الدبكة من باقة الغربية، حيفا - بيت الكرمة، وفرقة الاخوة - كفر قرع، كوكب، سخنين، الفريديس، عيلبون، عين ماهل، قلنسوة، دبورية، ترشيحا، وطمرة.

ويلاحظ تعدد الفرق المسرحية المشاركة وتعدد المسرحيات ايضًا فمسرح بيت الكرمة يقدم مسرحية «رأس المملوك جابر» و«السلطان العنيد والحداد السعيد» ومسرح جبينة - حيفا يقدم مسرحية «سندريلا» و«الشاطر حسن»، ويقدم مسرح «السيرة/الحكواتي» مسرحية «يوبا»، ويقدم مسرح «حمامة وزغلول» مسرحية «الجنة تحت اقدام الامهات» و«البركان»، ويقدم مسرح «الثقافة» - كفر كنا مسرحية «الناسك وابليس» و«هزل ينقلب الى جد»، ويقدم مسرح «البيدر» - كفر قرع مسرحية «المحلل». كما وتشارك جميع هذه الفرق في امسية منوعات مسرحية في حيفا تقدم خلالها مقاطع مسرحية.

ايضًا تقدم خلال الاسبوع امسيات فولكلورية يشارك فيها كل من عبد الله عيشان، سعاد قرمان، نزيه خير، انطوان شلحت، محمود غنايم، محمد علي طه، نائلة ليس، عيسى دياب، نبيه القاسم، د. منعم حداد.

وتشارك فرقة «المسيرة» للغناء الشعبي مجد الكروم.

•• المهرجان القطري الـ١٤ للغناء والعزف... والدبكة في طمرة

■ كما في كل سنة سيقام هذه السنة ايضًا مهرجان الغناء والعزف والدبكة يومي ٤-١٩٩١/٦/٥ في مركز الشيخ زكي دياب في طمرة.

وجديد المهرجان في هذه السنة انقسامه الى يومين الاول: للمسابقة في الغناء والعزف والثاني للدبكة.

وفي حديث مع مدير المركز السيد منير دياب قال: «لقد تقدمت هذه السنة فرق كثيرة للدبكة، لذلك قررنا ان نخصص يومًا لهذه الفرق.. اما الميزة الاخرى لهذه السنة - يضيف منير دياب - فهي ان المهرجان سوف يكرم ولاول مرة فنانًا وموسيقارًا هو الاستاذ شكري صدقي ابن مدينة عكا على ما قدمه من عطاء فني لخدمة الموسيقى والانتاج الفني في البلاد وعلى مساهمته في انجاح المهرجانات الـ١٣ السابقة».

وعن المهرجان يقول منير دياب: «لقد تقدم للمشاركة في هذا المهرجان ٥٠ هاويًا من ٢٠ قرية ومدينة في البلاد. واختارت لجنة التصنيف ٦ هواة للمسابقة في الاغنية التقليدية وهم: علاء راجي شمشوم - الناصرة، وعزات دراوشة - اكسال، وهدى محمود بكري - البعنة، وزياد ابراهيم زياد - كفر مندا، وسامية عمر عردات - عكا، ومهسون يحيى دراوشة - اكسال. واختارت اللجنة اثنين للمشاركة في مسابقة الاغنية المحلية وهما: سمير ياسين - كفر مندا والذي سيقدم اغنية من كلمات الشاعر ميشيل حداد وتلحين طه ياسين، والثاني ماهر عطا حلبي - دالية الكرمل والذي سيقدم اغنية من كلمات وتلحين صالح هيبي، بالاضافة الى ضيفة المهرجان الآنسة رنين شكري في اغنية من تأليف وتلحين والدها الموسيقار صدقي شكري.

واختارت اللجنة ايضًا عازفين للمشاركة في المسابقة وهم: اياد طارق شريف - الناصرة على العود، واشرف ميلاد الياس - شفاعمرو على الكمان، وفادي سليمان - حيفا - ايقاع، وسيم محمد عكر - عكا على الاورغ، بالاضافة الى العازف الضيف ظاهر ماهل دياب - مجد الكروم على الاورغ».

وعن جوائز المهرجان قال: «مجموع الجوائز ١٩٠٠ شاقل تقدم لـ٧ فائزين».

يتولى عرافة المهرجان المذيع يوسف مرعي، وسوف يختتم بتقديم عرض لفرقة الدبكة التابعة للمركز.

اما مهرجان الدبكة الذي سيكون في اليوم التالي ٩١/٦/٥ فسوف يشترك فيه كل من فرقة «نجوم» - قلنسوة، وفرقة «جبل سيخ للدبكة الشعبية» - عين ماهل، وفرقة المركز الجماهيري - باقة الغربية، وفرقة بيت الشبيبة - معليا، وفرقة مركز وادي النسناس - حيفا، وفرقة نادي الهسعدروت - اكسال، وفرقة المركز الجماهيري - عسفيا، وفرقة المركز الجماهيري - ابو سنان، وفرقة المركز الجماهيري - طمرة، بالاضافة الى الفرق التي تشارك من قبل اسبوع الكتاب العربي وهي فرقة كفر قرع للرقص الشعبي، وفرقة طوبا البدوية للرقص الشعبي، وفرقة سخنين للرقص الشعبي.

وعن مهرجان الدبكة يقول منير دياب: «ان الجمهور سيساهم في اختيار ٣ فرق للفوز بواسطة تذكرة الدخول بالاضافة الى لجنة تحكيم مشكلة من مدربي الفرق بحيث لا يعطي المدرب تقديرًا عن فرقته».

ويتولى عرافة المهرجان السيد رائد دياب.

خرافات ايسوب

القط والطير





• سمع قط ان الطير بأحد معارضها، اصابها المرض، فادّعى الطب، وحمل بعض ادوات المهنة، وقدم نفسه لدى الباب، واستفسر عن صحة الطير اجابوا دون أن يسمحوا له بالدخول: سنكون احسن حالا، لو غربت عن انظارنا.

■ قد يستخفي الشرير، ولكن ليس على العاقل الأريب ■

مهرجان المسرح الاسرائيلي الآخر في ٢٣ - ٩١/٩/٢٦ في عكا

• عكا - من مكتب "الاتحاد". عقدت ادارة مهرجان المسرح الاسرائيلي الاخر الذي يقام سنويا في عكا، اجتماعا لها تداولت فيه حول المهرجان وقرت في نهاية الاجتماع عقد المهرجان في (٢٣ - ٩١/٩/٢٦).

ويتخلل المهرجان هذه السنة ايضا الاطر والبرامج نفسها التي تجري سنويا، وهناك امكانية لاضافة برنامج جديد تحت اسم "فنطزية" بهدف تمكين كل صاحب مقدرة وتجربة تنفيذ او تقديم ما يريد ولا يستطيع تنفيذه او تقديمه من خلال الاطر العادية والتقليدية.

واستجابت الادارة خلال اجتماعها لطلب بلدية عكا بأن تمد نشاطات المهرجان الى شارع "بن عامي".

وستبحث الادارة في اجتماعها المقبل امكانية اقامة "مجلس وصاية" للمهرجان بهدف زيادة مصادر التمويل من خارج البلاد.

حوالي ٣٠٠ ألف حامل لفيروس الايدز في تايلاند

• بنكوك - اعلن احد اعضاء الحكومة التايلاندية، الاحد (٥/٢٦) ان عدد التايلانديين الحاملين لفيروس الايدز (مرض قصور المناعة المكتسب) يبلغ حوالي ٣٠٠ ألف شخص من اجمالي عدد السكان البالغ ٥٥ مليون نسمة.

وأوضح الوزير المعتمد لدى رئيس الوزراء الوزير الاول ميشاي فيرافيدايا في حديث الى التلفزيون التايلاندي ان دراسة اجريت بينت ان فيروس المرض اصاب حوالي ٢٠٠ من الرهبان البوذيين وعددًا متزايدًا من المراهقين.

اعادة فتح مطابخ هنري الثامن في هامبتون كورت

• تمت يوم السبت الماضي اعادة فتح مطابخ الملك هنري الثامن الرائعة في قصر هامبتون كورت غربي لندن امام الجمهور للمرة الاولى بعد تجديد كلف ٧٥٠ الف دولار.

واعيد الى هذه المطابخ الفريدة من نوعها في اوروبا الطابع الذي كانت عليه يوم عيد القديس يوحنا سنة ١٥٤٢ عندما اقام هنري الثامن حفل طعام اصبح مضرب مثل لحاشيته.

وفي امكان الزوار ان يشاهدوا ويلمسوا القصع والصحون المعدنية في ديكور اعيد تجديده بكامله. وللمرة الاولى منذ ٢٥٠ سنة تشتعل النار باستمرار في موقد المطبخ الرئيسي حيث كان الاولاد يمضون النهار في شي الخنازير البرية في عهد اسرة تودور.

ووضعت على الموائد اطباق طعام وهمية وعلى رفوف الخزائن سلال اللوز والبندق والبيض والاعشاب التي تستعمل في الطبخ.

وهذه المطابخ التي اقيمت في عهد الكردينال وولسي في اوائل العشرينات من القرن السادس عشر جرى توسيعها بأمر من هنري الرابع بعد سقوط الكردينال سنة ١٥٢٩. وتتألف المطابخ من حوالي خمسين غرفة وهي اكبر مطابخ عصر تودور واكثرها كمالا في اوروبا.

صيني بقي على قيد الحياة ٣٣ يوما في حفرة

• بقي مواطن صيني على قيد الحياة في حفرة بعمق ثلاثين مترًا مدة ٣٣ يومًا لم يشرب خلالها سوى الماء.

وذكرت صحيفة «كرينمين ايفنتنغ نيوز» التي وصلت الى بكين يوم الاثنين (٥/٢٧) ان زهانغ شوا نغمين (١٩ عامًا) سقط في المغارة في ٢٥ شباط عندما كان يجمع الحطب في سانغزهي باقليم هونان (جنوب).

وبقي الشاب على قيد الحياة بفضل الماء المتجمع في ارض المغارة قبل ان تنقذه امرأة من القرية مرت به بعد ٣٣ يومًا على سقوطه.

ونقلت الصحيفة عن اطباء قولهم ان زهانغ لم يعان سوى من كسر غير خطر كان قد شفي لدى صعوده الى سطح الارض. لكنه بقي في المستشفى بسبب سوء التغذية الذي اصابه.

صبي في السادسة يربح دعوى تشهير ضد صحيفة «ذي صن»

• لندن - «و.ص.ف.» - للمرة الاولى في تاريخ الصحافة البريطانية ربح صبي في السادسة من عمره دعوى تشهير ضد صحيفة «ذي صن» الشعبية التي وصفته في تموز ١٩٨٩ بأنه «أقذر ولد في بريطانيا».

ووافقت الصحيفة بنتيجة المحاكمة على دفع مبلغ كبير لم تعرف قيمته كتعويض للفتى.

وكانت الصحيفة نشرت مقالاً عن جوناثان هنت أحصت فيه «الحماقات الكبرى للصبي الاسوأ طبعًا في بريطانيا» لكنها اغفلت الاشارة الى انه اصبح متخلفًا عقليًا نتيجة اصابته بالتهاب السحايا لدى ولادته.

وذكرت الصحيفة يومها ان جوناثان خرب منزل والديه وقتل قطته وصلم اذنه.

وتلاحق والدة الصبي الصحيفة ايضًا بتهمة التشهير بعدما نسبت اليها اقوالاً مختلقة جاء فيها انها اعترفت بان ابنها يشكل رعبًا لها.

وقال محامو العائلة ان «جوناثان ليس شريرًا بارادته وان الصورة التي رسمتها له الصحيفة لا تتفق مع الحقيقة».

وقدمت الصحيفة اعتذاراتها الى العائلة.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩١/٥/٢٩

١٨.٣٥ - «عالم آخر»
١٩.٠٠ - «تمام الصحة»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٠ - «بفضل الطبيعة»
٢٠.٣٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٠ - نهائي كأس اوروبا في كرة القدم للفرق البطلة بين فريق مرسيليا (بطل فرنسا) والنجم الاحمر بلغراد (بطل يوغوسلافيا). تجري المباراة في ايطاليا
٢٣.٠٠ - كونسرت جاز
٢٤.٠٠ - اخبار
٠.١٠ - «توكتورتو»

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	□	□	□	□	■	□	□	□	□
٢	□	□	□	■	□	■	□	□	□
٣	□	□	■	□	□	□	■	□	□
٤	□	■	□	□	□	□	□	■	□
٥	■	□	□	□	□	□	□	□	■
٦	□	■	□	□	□	□	□	■	□
٧	□	□	■	□	□	□	■	□	□
٨	□	□	□	■	□	■	□	□	□
٩	□	□	□	□	■	□	□	□	□

• اعداد: علاء محمود زبيدات - سخنين •

افقي:
١ - من الاشجار - فرح
٢ - يرد - قطر (معكوسة)
٣ - واحد (بلغة اجنبية) - قحط - ثلثا دير
٤ - نماذج
٥ - من القمار
٦ - اسم
٧ - شقيق - كشر (مبعثرة) - للسؤال (معكوسة)
٨ - تقود - من المشروبات
٩ - مرشد - اسم

عمودي:
١ - دور - اسم
٢ - نغم - من الاقارب
٣ - نصف ايوب - قواعد - خاصتي
٤ - معول
٥ - ممثل مصري
٦ - للنهي + لهيب
٧ - جواب - وحل - عكس خير
٨ - صبي - ايار (بالاجنبية)
٩ - من الفصول - عاقل

*** حل لغز رقم (١٣) ***

افقي:
١ - تولستوي
٢ - ديوان
٣ - ثم - سلس - هم
٤ - يعم - شرك
٥ - و + لسع - بغال
٦ - بين - بحث
٧ - بل - حوش - او
٨ - اولاء
٩ - شولوخوف

عمودي:
١ - اثيوبيا
٢ - معلول
٣ - ود - مسن - او
٤ - سبل - حول
٥ - سولم - لولو
٦ - تاس - شاخ
٧ - ون - شغب - دو
٨ - اعاره
٩ - ام كلثوم



• انا طفل مثلكم، احببت العلم، واجريت التجارب العلمية الكثيرة، كنت مهتمًا بالعدسات منذ زمن، فاخذت قطعة زجاج، ثم نحتّها وجلوتها، لقد اخذت من وقتي الكثير حتّى اصبحت عدسة. مرّة وضعت عدسة فوق عدسة اخرى، ونظرت من خلالهما، فرأيت اشياء دقيقة لم اكن أراها في العدسة الواحدة، فظهرت صورتها مكبّرة واضحة، وما كنت اعلم انني بذلك قد وضعت فكرة المجهر.

•• العدسة البسيطة

لقد كانت هذه العدسة البسيطة خطوة في طريق صنع المجهر، انّها تكبّر فقط الاشياء التي نستطيع رؤيتها بالعين، فهذه النملة مثلاً نراها بالعين بحجمها الحقيقي، ونراها بالعدسة مُكبّرة.

لقد كان لاختراع المجهر اثر كبير في تقدّم علم الاحياء، فقد يسّر للعلماء والباحثين التعرّف الى دقائق الكائنات الحيّة، ومشاهدة ادقّ اجزائها بوضوح تام، ولم يسبق ان شوهدت شعرة الكنفر بهذا التّفصيل وهذا الوضوح قبل أن يُخترع المجهر، انّه هنا يُظهر ادقّ تفاصيل شعرة الكنفر.

•• جناح ذبابة

لو نظرت داخل هذه الدائرة لرأيت جناح ذبابة منزليّة، انه جناح الذُبابة الموضّحة، لقد استُخدم المجهر التشريحي للتّعرف الى الحشرات وتحديد انواعها وأجزائها.

وهُناك استعمالاتٌ اخرى للمجهر، فهو يُستعمل لفحص المعادن والعينات الجيولوجية، وللعمليّات الجراحية في المستشفيات، وقد دخل المجهر مختبرات الجامعات، والمَعاهد العلمية والمدارس.

انّ اهمية المجهر للعلم والعلماء، ادّت الى تطويره، الى ان صُنع المجهر الالكتروني.

•• فتيلة قطن

فلنأخذ قطعة القطن الموضّحة. تبدو كأنها كتلة واحدة متجانسة، لا يُرى لها تفاصيل، ولكنّنا لو اخذنا فتيلة واحدة من هذه القطعة، ووضعناها تحت المجهر، لظهرت لنا على هذا الشكل المبيّن، انها تبدو كالحبل السّميك.



• الاسم: فادية حسن بكري • العنوان: قرية البعنة • العمر: ٣.٥ سنة.

انا من قرية البعنة الحمراء ورئيس مجلسنا شيوعي واسمه الدكتور محمد بكري، يعني من نفس عيلتنا ويقربلنا ومتفكروش علشان عمري صغير بعرفش احكي... مش صحيح. انا بحكي قد بلد

• الاسم: مجد جمال شريف • العمر: اربع سنوات ونصف • العنوان: كفرياسيف • الصف: البستان.

احب الماما والبابا وكمان جدي وستي كثير ولما كنت عند دار جدي اعطيت صورتي للزلمة اللي بشتغل عندكم بالجريدة، وبطلب منكم تنشروا صورتي وشكراً.



• الاسم: تهاني سعيد بدران – عمري ٥ سنوات • الصف: البستان • مدرسة عين السهلة الابتدائية • العنوان: عين السهلة، المثلث الشمالي، بريد عرعرة.

احب الذهاب الى المدرسة لكي العب على المراجيح، انا بنت شقية في المدرسة.

احب معلمتي لانها تحبني كثيراً. لا تضربني في الصف.

احب ابي وامي. جدتي وخالتي التي تحكي لنا قصصًا للأطفال.

احب اكل الحلوى كثيراً.

وشكراً لكم على هذه الزاوية.

• الاسم: نسرين حسين حلاج

• الصف: البستان – مدرسة سخنين «د».

احب ماما وبابا واخوتي كثير.

احب نادي ابناء الكادحين واشترك معهم في الرحلات.



• اسمي رامي محمود زبيدات • من قرية سخنين • عمري ٧ سنوات.

هذه صورتي يوم عيد ميلادي الخامس صف البستان،

هوايتي السباحة والرياضة. احب ابي وامي واخواتي كثيراً.



*اضحك:

ذَهب مريض يشكو سقوط شعره للطبيب فقال له الطبيب ان هذا امرٌ وراثي. فأجابه المريض ولكن لا احد يشكو سقوط شعره منّا.

فاجابه الطبيب ان الوراثة ستبدأ منك يا صديقي.

اضحك:

سأل الناس جحا: لماذا تركض عندما تغني!!!

اجاب جحا: احب ان اسمع صوتي من بعيد.

□ □ حكاية من الافيد للفلاح: الحصان ام الكلب؟!

• عاش كلب وحصان معًا في منزل احد الفلاحين، وخدما سيدهما سنين طويلة. وذات يوم اختلفا في تقدير ايهما اكثر نفعًا، فقال الكلب: «خفف من غلوائك ايها الحصان. لو كان الأمر بيدي لأخرجتك من المزرعة، فليس لك من عمل سوى جر المحراث او العربة نهاراً.. أفهذا كل ما تفخر به؟.. كيف تجرؤ على ان تقيس عملك بعملي؟.. انني لا استريح ليلاً ولا نهاراً، فأنا بالنهار أحرس الاغنام والماشية في الحقل، وبالليل احرس البيت».

فأجاب الحصان في رزانة وثبات: «بالصواب نطقت، فأنت تقوم بالحراسة ليلاً ونهاراً. لكن تذكر انه ما لم اجر انا المحراث، لما وجدت انت ما تحرسه».

المؤتمر الدولي لعلم الزلازل يواصل اعماله في طهران

● مايور: اليونسكو ستقوم بدور نشط لوضع نتائج المؤتمر موضع التنفيذ ●

● طهران ـ و.ص.ف ـ ذكرت اذاعة طهران ان «المؤتمر الدولي حول الزلازل»، يواصل اعماله في طهران لدراسة «اخر الانجازات العلمية على صعيد علم الزلازل ولاقامة الاتصالات بين العلماء في هذا الميدان من دول مختلفة».

ويشارك في هذا المؤتمر، الذي بدأ اعماله امس الاول، علماء وخبراء في علم الزلازل من ٣٨ دولة بينها الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا والاتحاد السوفييتي واليونان. ويعقد هذا المؤتمر للمرة الاولى في ايران الواقعة في منطقة تتعرض باستمرار لهزات ارضية. ويكرس المؤتمر اعماله لـ «تبادل المعطيات العلمية حول اخر الانجازات على صعيد علم الزلازل».

واكد المدير العام لمنظمة التربية والعلوم والثقافة الدولية (اليونسكو)، فيديريكو مايور، في رسالة تليت باسمه في افتتاح المؤتمر المتوقع ان يستمر ثلاثة ايام ان «اليونسكو تنوي القيام بدور نشط لوضع نتائج المؤتمر موضع التنفيذ».

والقى وزير التعليم العالي الايراني، مصطفى معين، كلمة في المناسبة اكد فيها حجم الزلازل التي ضربت شمال البلاد وشمال غربها في حزيران ١٩٩٠ وكشف عن «التقصير الذي تعاني منه في استخدام الطرائق العلمية».

وينظم هذا المؤتمر بالتعاون بين المعهد الدولي لعلم الزلازل ومنظمة اليونسكو لمناسبة الذكرى الاولى للهزة الارضية التي ضربت ايران بقوة ٧.٢ على مقياس ريختر في ٢٠ حزيران ١٩٩٠ وتسببت في مقتل ٤٠ الف شخص وتشريد ٥٠٠ الف شخص اخرين.

اتصال هاتفى بين بوش وغورباتشوف

● كينيبونكبورت (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ افاد احد الناطقين باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش تباحث هاتفيا مع نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، يوم الاثنين الماضي، قبل وصول وفد سوفييتي الى الولايات المتحدة للبحث في المساعدات الامريكية المحتملة للاصلاحات في الاتحاد السوفييتي.

ورفض البيت الابيض اعطاء اية ايضاحات حول مضمون المحادثة وهي الثانية بين الرئيسين هذا الشهر. وكان بوش وغورباتشوف تباحثا هاتفيا لمدة ٤٥ دقيقة في ١١ ايار الجاري في موضوع نزع الاسلحة والاصلاحات داخل الاتحاد السوفييتي. وقرر بوش ارسال فريق من الخبراء الزراعيين الى الاتحاد السوفييتي لدراسة سبل مساعدة هذا القطاع.

ومن المقرر ان يلتقي المسؤولون الامريكيون هذا الاسبوع المبعوث السوفييتي يفغيني بريماكوف الذي سيتولى شرح الاصلاحات الاقتصادية التي ستقوم بها موسكو وطلب مساعدة الولايات المتحدة ودول غربية اخرى.

الحركة الوطنية الصومالية تقر تشكيل حكومة في «ارض الصومال»

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الاذاعة الناطقة باسم «الحركة الوطنية الصومالية» ان هذه الحركة وافقت على تشكيل حكومة في «جمهورية ارض الصومال» التي اعلنها الثوار من جانب واحد في شمال البلاد منذ حوالي عشرة ايام.

وافادت اذاعة هرغيسا ان اللجنة المركزية للحركة المجتمعة في مدينة بوراو اقرت لائحة الحقائب الوزارية التي اقترحها رئيس الحركة، عبد الرحمن احمد علي.

وافادت الاذاعة ان الحكومة الجديدة مؤلفة من رئيس ونائب رئيس و١٧ وزيرا. ووافقت اللجنة المركزية كذلك على انشاء مناصب ادارية وقضائية.

في مؤتمر صحفي للسفير الفلسطيني في موسكو، امس:

الجهد الفلسطيني الحالي ينصب لايجاد موقف عربي موحد مـــن الجهود السياسية

□ السوفييت يصرون على الشرعية الدولية وعلى مؤتمر يحقق الحل العادل □

● موسكو ـ لمراسلنا عدنان داغر ـ عقد السفير الفلسطيني في الاتحاد السوفييتي، السيد نبيل عمرو، مؤتمرا صحفيا، صباح امس الثلاثاء، نوه فيه الى الجهود الفلسطينية لتنقية الاجواء العربية وتحسين العلاقات ما بين مختلف الدول العربية بعد ما شابها من توتر اثر ازمة الخليج.

واشار الى ان الجانب الفلسطيني اجرى عددا من اللقاءات والمحادثات الناجحة مؤخرا مع كل من مصر والاردن والجهود المبذولة حاليا مع سوريا، لاعادة العلاقات الفلسطينية السورية الى مجراها الطبيعي.

وذكر السفير الفلسطيني ان النشاط السياسي والدبلوماسي الفلسطيني لا يقتصر على المنطقة العربية بل اجريت اتصالات ناجحة مع كل من اوروبا وبشكل خاص فرنسا، وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية السوفييت الكسندر بسمرتنيخ.

وردا على اسئلة عديدة وجهت من الصحفيين العرب والسوفييت والاجانب اوضح السفير الفلسطيني ان الجهد ينصب حاليا على ايجاد موقف عربي موحد من جهود التسوية التي وصفها بأنها دخلت مرحلة الجمود بعد توقف رحلات بيكر، وحمل اسرائيل المسؤولية من ذلك لما ابدته من تعنت. وقال انه ما لم تمارس ضغوط امريكية حقيقية على اسرائيل فان الاخيرة لن تستجيب لجهود السلام.

وعن المؤتمر الدولي او الاقليمي قال السفير انه لا يهمنا الشكل والتسمية ـ بقدر ما يهمنا ان يحقق المؤتمر ـ اي مؤتمر ـ نتائج ملموسة اساسها الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة والموافقة على مبدأ الارض مقابل السلام والتمثيل الفلسطيني المستقل، ووصف السيد عمرو الحل ذي المسارين ردا على سؤال «للاتحاد» بأنه غير نهائي حق من جانب الامريكيين اما السوفييت فهم يعترفون بالحقوق الفلسطينية وبالتالي لا يؤيدون حلا لا يستند الى الشرعية الدولية وهم ـ اي السوفييت ـ يريدون مؤتمرا للسلام يحقق الحل العادل.

مجلس الشعب السوري يقر، بالاجماع، مشروع المعاهدة السورية ـ اللبنانية

● دمشق ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الانباء السورية «سانا»، ان مجلس الشعب السوري اقر بالاجماع، يوم الاثنين الماضي، مشروع القانون المتعلق بمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين سوريا ولبنان الذي سبق لرئيسي الدولتين ان وقعاه في دمشق.

واوضحت الوكالة ان البرلمان السوري اقر مشروع القانون في ختام جلسة خصصها لمناقشة تقرير بشأنه من لجنتيه للشؤون الدستورية والتشريعية والشؤون العربية والخارجية.

وتحدث في الجلسة رئيس مجلس الشعب، عبد القادر قدورة ورئيس الوزراء، محمود الزعبي وحوالي ٢٠ نائبا شددوا على اهمية المعاهدة «في هذا الزمن الصعب» وعلى الجهود التي بذلتها سوريا «من اجل اخراج لبنان من محنته وعودته الى مسيرته العربية ووضعه الطبيعي».

الصحف النمساوية:

من المحتمل ان تكون مافيا المخدرات وراء اسقاط الطائرة النمساوية



● جثث ضحايا الطائرة النمساوية التي تحطمت مساء الاحد ●

● فيينا ـ و.ص.ف ـ اشارت الصحف النمساوية الصادرة، امس الثلاثاء، الى احتمال ان تكون مافيا المخدرات وراء زرع العبوة الناسفة في طائرة البوينغ ٧٦٧ التابعة لشركة لودا النمساوية الجوية التي فجرت مساء الاحد الماضي فوق تايلاند واوقعت ٢٢٣ قتيلا.

وعنونت صحيفة «كرونتزيتونغ» «قنبلة لمافيا المخدرات» مشيرة الى ان هذا السبب هو من ثلاثة اسباب ممكنة فجرت الطائرة. اما السببان الاخران فهما عمل ارهابي او عطل فني.

واستندت الصحيفة المذكورة كما سائر الصحف الى وجود موظف كبير على متن الطائرة من جهاز مكافحة المخدرات التابع للامم المتحدة وحاكم ولاية شيانغ ماي «احدى اكبر المناطق لزرع المخدرات وانتاجها» وكتبت ان «الاعتداء يمكن ان يكون تحذيرا لمسؤولين اخرين يكافحون الهيروين حتى لا يتدخلوا في شؤون ارباب المخدرات».

وتساءلت صحيفة «كورير» من جهتها: «هل فجرت مافيا المخدرات طائرة لودا».

وصدرت صحيفة «دي برس» في عنوان «اصابع الاتهام موجهة الى اوساط المخدرات».

واكد ناطق باسم الامم المتحدة في فيينا امس الاول ان البريطاني دونالد ماكينتوش (٤٣ عاما) المستشار لدى البرنامج الدولي التابع للامم المتحدة لمكافحة المخدرات كان موجودا داخل الطائرة.

المهرجان القومي الاول للافلام الروائية في مصر ـ بين ١٠ و ١٩ حزيران

* ٢٢ فيلما من انتاج عام ١٩٩٠ تتنافس على جوائز المهرجان * اطلاق اسم الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب على المهرجان *

● القاهرة ـ الوكالات ـ يتنافس (٢٢) فيلما مصريا من انتاج ١٩٩٠ على جوائز المهرجان القومي الاول للافلام الروائية الذي يقام بين ١٠ و١٩ حزيران المقبل بالقاهرة.

قال فاروق حسني وزير الثقافة المصري في مؤتمر صحفي، يوم السبت الماضي، ان الهدف من هذا المهرجان الاول هو «تشجيع ودعم صناعة السينما المصرية وخلق مزيد من التنافس والتفوق بين العاملين في مجال السينما ولذلك رصدنا لاول مرة (٢٥٠) الف جنيه «حوالي ٨٠ الف دولار» جوائز لهذه الافلام منها اربع جوائز للانتاج وتسع جوائز للتمثيل والسيناريو والمونتاج والاخراج والموسيقى التصويرية اضافة الى جائزة عاشرة لعنصر فني تختاره لجنة التحكيم».

يمول هذه الجوائز صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة.

وشكلت لجنة التحكيم للمهرجان القومي الاول للافلام الروائية المصرية برئاسة فتحي غانم وعضوية هنري بركات وصلاح ابو سيف وسعيد الشيخ ومنيب شافعي وفتحي فرج ومصطفى درويش وسمير فريد والدكتورة درية شرف الدين.

وقال حسني «هناك بالفعل افلام مصرية جيدة ولكن لا تشترك في المهرجانات الدولية وسيكون هذا المهرجان بجوائزه ونتاجه فرصة لهذه الافلام للدخول بها للمهرجانات الدولية».

وقال حسني انه الى جانب الجوائز المالية كلف النحات المصري ادم حنين بعمل رمز للتفوق للافلام الفائزة مثل جوائز الاوسكار ولكن بشكل رمزي وهو عبارة عن درع مذهبة تقدم للفائزين.

وقال ان عدد الافلام المشاركة في المهرجان ٢٢ فيلما روائيا تقدمت بها ١٥ شركة مصرية للانتاج السينمائي خلال عام ١٩٩٠. وستعرض هذه الافلام بدار سينما «ميامي» التي تم تجديدها اخيرا بواقع ٣ افلام يوميا.

وسيفتتح المهرجان بفيلم «المومياء» للمخرج الراحل شادي عبد السلام تكريما له.

ويكرم المهرجان ايضا الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب باطلاق اسمه على المهرجان الاول مع اصدار كتاب تذكاري عنه وعرض افلامه السينمائية وتكريم مخرجها محمد كريم.

وقال وزير الثقافة ان المهرجان سيكرم ايضا المخرج هنري بركات والمونتير سعيد الشيخ مع عرض عدد من افلامهما.

وقال حسني انه اعتبارا من العام القادم سيشارك نقاد اجانب في لجنة التحكيم للافلام الروائية العربية اضافة الى امكانية مشاركة افلام من دول عربية وافريقية وعالمية بعد ذلك في هذا المهرجان.

وقال ان ذلك «لن يتعارض مع مهرجان القاهرة الدولي للافلام السينمائية. لان هدفنا من المهرجان القومي للافلام الروائية هو دعم الفيلم المصري واكتشاف الافلام المصرية المتفوقة وتقديمها للجمهور وتحقيق اكبر قدر من الانتشار لها على المستوى المحلي اولا وبعد ذلك على المستوى الدولي. اما مهرجان القاهرة الدولي فانه يقدم الافلام العالمية والاجنبية ولا ينافس الافلام المصرية».

فيلم يوسف شاهين «القاهرة منورة» ● تتمة من ص ١ ●

يسألني لماذا فانني اجد صعوبة في الاجابة. كيف احبك.. دعيني اعدد لك الطرق.. انا احب الناس وليس الارض. بالتأكيد الشعب المصري مؤمن ولكن من دون تعصب وهو يمتلك عبقرية ان يجمع بين الله والحب». هكذا لخص يوسف شاهين بصوته في بداية الفيلم رؤيته للقاهرة وعرض، ايضا، بوضوح الرسالة التي اراد ان يوصلها.

«القاهرة منورة بأهلها» فيلم لا يمكن تصنيفه على حد تعبير مخرجه نفسه. فلا هو وثائقي ولا هو روائي ولكنه مزيج من الاثنين معا. وعلى مدى ٢٥ دقيقة هي مدة الشريط استخدم شاهين الصورة والتعليق والحوار والاغنية معا ليبرز كل تناقضات مدينة يعيش فيها جنبا الى جنب اناس يستقلون سيارات فاخرة ويتحدثون عن صفقات بالاف الدولارات واخرون يخرجون كل يوم بحثا عن رزق غير مضمون.

لكن يوسف شاهين لا يكتفي بعرض ظواهر متناثرة، بل يربط بينها ليقدم تحليله وتفسيره للواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في القاهرة اليوم. فهو يتابع بعدساته رحلة شاب مصري تخرج حديثا من كلية الاداب ويبحث عن عمل.. اي عمل لكن من دون جدوى وينتهي به المطاف الى المسجد حيث ينضم الى الاصوليين الذين يظهرون طوال فيلم شاهين وكأنهم البديل الوحيد المتاح امام هذا الجيل الحائر والضائع في الوقت نفسه.

ولم يحاول شاهين طوال الفيلم تغليف وجهة نظره. وهو لا يترك للكاميرا وحدها مهمة التعبير عنها، بل يقولها بشكل مباشرة من خلال اغنية قديمة لام كلثوم تقول «سلمت امري اليك يا رب ما عاد لي غيرك». وتكتسب تلك الاغنية مدلولا لانها تتزامن مع مشهد انضمام الشاب الجامعي الى الملتحين في المسجد.

كذلك فان القاهرة كما يراها يوسف شاهين لا يفوتها، على الرغم من كل مشكلات اهلها، ان تتفاعل مع الاحداث السياسية الكبرى التي تعنيها. ولذلك فان عدسات شاهين تنقل، ايضا، تظاهرات طلاب الجامعة احتجاجا على حرب الخليج ومواجهتهم العنيفة مع قوات الامن.

ورغم ان الفيلم لم يعرض بعد على الجمهور المصري فقد اثار بمجرد عرضه في مهرجان «كان» عاصفة من ردود الفعل. ففي الاسبوع الماضي كتب اكثر من صحفي مصري مقالات شنوا فيها هجوما عنيفا على يوسف شاهين معتبرين انه قدم اسوأ ما في القاهرة ولم يتوقف عند جانب واحد ايجابي مسيئا بذلك الى بلده وسمعته في الخارج. حتى ان احد الصحفيين ذهب الى حد اتهامه بالعمل لحساب الدوائر اليهودية التي تسيطر على الاعلام الفرنسي مستندا في ذلك الى ان شاهين اخرج هذا الفيلم بناء على طلب من القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي.

ولكن شاهين لا يعير اهتمام كبيرا لهذه الحملة الصحفية ضده ويعتبر ان «السؤال المهم هو هل الصورة فيها حب وانتماء ام لا». وهو يعتقد كذلك ان فيلمه لا ينطوي على اية اساءة الى مصر بل «ان اللغة التي استخدمت في نقد الفيلم هي التي تسيء الى مصر وسمعتها».

الناقد السينمائي رؤوف توفيق دافع كذلك عن شاهين مؤكدا انه «فنان كبير له وجهة نظر واضحة. وهو اراد ان يحذر من ان جيل الشباب مهدد بالضياع بسبب الازمة الاقتصادية. لذلك جاء الفيلم صريحا جدا وموجعا جدا ولكنه يدعو الى التفكير وهو يليق بيوسف شاهين».

الوفد الفلسطيني يصل الى عمان

سوريا وفلسطين: الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة الاساس القانوني لاي مؤتمر سلام

* سوريا وم.ت.ف. متفقتان على تنسيق مواقفهما مع الاردن ● الوفد الفلسطيني التقى، امس، الرئيس السوري ●

● دمشق ـ و.ص.ف ـ اكدت مصادر متطابقة ان الزيارة التي قام بها الى دمشق وفد من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وانتهت امس الثلاثاء، سمحت باستئناف الحوار بين سوريا ومنظمة التحرير بعد توقف دام ثماني سنوات.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد، استقبل، امس، الوفد الذي ترأسه فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير وبحث معه وفق ما ذكر مصدر سوري رسمي «الوضع في الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي والافكار المطروحة لتحريك عملية السلام استنادا الى قرارات الامم المتحدة» وكان الوفد التقى في وقت سابق من يوم امس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وانتقل القدومي الى عمان، امس، بعد ان وصل الى دمشق السبت الماضي. وترى الاوساط الفلسطينية ان استئناف الحوار السوري ـ الفلسطيني املته رغبة الطرفين في التشاور بشأن التغييرات الحاصلة بعد حرب الخليج. وخصوصا جهود السلام التي يبذلها الامريكيون والسوفييت في الشرق الاوسط.

وقال عضو الوفد ابو علي مصطفى (نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش) ان جولتي المحادثات اللتين اجراهما الوفد الفلسطيني، الاحد الماضي مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اظهرا «توافقا وتطابقا في الاراء ازاء حل ازمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية».

واضاف: «نعتبر مع السوريين ان الشرعية الدولية هي الاساس في معالجة القضية الفلسطينية وان اي حل لازمة الشرق الاوسط يجب ان يكون شاملا رافضين اي حل جزئي او منفرد».

واوضح ابو علي مصطفى ان الفلسطينيين يطالبون مثل سوريا بان «تكون القرارات الدولية الاساس القانوني لاي مؤتمر للسلام على ان يعقد باشراف وحضور فاعل للامم المتحدة وان تتواصل اعماله حتى معالجة كافة المشكلات وبحضور كافة الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية».

وكشف ان سوريا ومنظمة التحرير متفقتان على «تنسيق مواقفهما وخصوصا مع الاردن ومصر على اساس الشرعية الدولية» وعلى ان «لا تترك الساحة الدولية لاسرائيل». واشار الى ان «التناغم» بين سوريا والمنظمة «اوجد ارضية لنشاط سياسي عربي موحد باعتبار ان التفاهم الفلسطيني السوري يشكل رافعة ارضية للموقف العربي».

وفي ما يتعلق بالوجود الفلسطيني المسلح في لبنان قال مصطفى ان سوريا والفلسطينيون اتفقوا على ضرورة تقديم «كل التسهيلات للسلطة اللبنانية في سعيها لبسط سيادتها على كامل اراضيها وفقا لاتفاق الطائف». ورأى الطرفان ان «المشكلة في جنوب لبنان هي الاحتلال الاسرائيلي الامر الذي يقتضي جهودا حثيثة على الصعيد الدولي لاجبار اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥».

واعتبر الجانبان ايضا انه «من غير الممكن تجريد المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية من السلاح ما دام هناك احتلال اسرائيلي على الاراضي اللبنانية».

والى التقارب السوري الفلسطيني فان زيارة الوفد الذي ضم اضافة الى القدومي ومصطفى كلا من ياسر عبد ربه وسليمان النجاب يمكن ان يشجع المصالحة بين منظمة التحرير والمنظمات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها.

وبالفعل فان القدومي خصص يوم، امس الاول الاثنين، للقاء ممثلي هذه المنظمات وخصوصا رئيس «جبهة الانقاذ» الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، الذي اثار معه قضية «توحيد» جميع الفصائل الفلسطينية في اطار منظمة التحرير.

فوز زفياد غمساخورديا في الانتخابات الرئاسية في جورجيا

● غمساخورديا اثناء الادلاء بصوته

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اشارت النتائج الاولية لاول انتخابات رئاسية في جورجيا تتم بالاقتراع العام جرت يوم الاثنين الماضي الى ان الزعيم الجورجي الوطني، زفياد غمساخورديا، فاز في انتخابات رئاسة الجمهورية باكثرية ساحقة.

وقال الناطق بأسم البرلمان في تبيليسي بوريس مارغولاشفيلي ان (٨٧٪) من اصل (٩٠٪) من المقترعين صوتوا لصالح غمساخورديا.

ولم يحصل المرشحون الخمسة الاخرون سوى على (١٠٪) من الاصوات. وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات (٨٤٪) من مجموع الناخبين.

مع الاحداث



سقوط .. الساقطين !



● سياد بري ● ● هايلي مريام ●

□ دخلت صباح امس (الثلاثاء) قوات الثوار عاصمة اثيوبيا، اديس ابابا. واصبح من المؤكد ان النظام السابق برئاسة الجنرال منغستو هيلا ميريام قد انتهى. وتتكون القوات الثورية اساسا من الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا والجبهة الثورية الدمقراطية للشعب الاثيوبي.

من السابق لاوانه الحديث حول الهوية السياسية والفكرية للقوى التي توحدت معا واسقطت نظام هيلا ميريام. وهناك دلائل واضحة تماما ان بعض القوى الثورية لها ارتباطات مع الولايات المتحدة، ايضا. وقد ذكرت الوكالات ان الولايات المتحدة اعلنت موافقتها على دخول الثوار للعاصمة، مع ان الاتفاق كان ان لا يدخل الثوار العاصمة طالما المفاوضات جارية في لندن بين ممثلي «الحكومة» وممثلي المعارضة الثائرة.

السؤال المطروح هو: ما الذي حدث في اثيوبيا وقاد الى انهيار النظام؟

كما هو معروف فان منغستو هيلا ميريام قاد مجموعة يسارية في الجيش واحدث انقلابا واعلن اختيار طريق التطور الاشتراكي واقام ما اسماه «حزب العمال والفلاحين» وتبنى الاشتراكية العلمية.

ولكن النظام لم يلبث ان تحول الى نظام دكتاتوري عسكري في مركزه وفي قيادته هيلا ميريام وجرى شلل تام للحزب وللحياة السياسية. وصارت «الاشتراكية» قناعا فقط لاخفاء حقيقة النظام الدكتاتورية العسكرية الفردية ايضا.

وعندما اشتدت الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلاد بدأ نظام هيلا ميريام يغازل اسرائيل ويغازل الولايات المتحدة سيرا على نهج النظام الفاسد والمرتد في الصومال برئاسة سياد بري.

وقد تطورت في السنوات الاخيرة العلاقات «الخاصة» «الخاصة جدا» بين نظام منغيستو مريام وبين النظام الاسرائيلي. ولم يخف وزير «الامن» موشيه ارنس ان موقع اثيوبيا الجغرافي الاستراتيجي مهم جدا بالنسبة لاسرائيل.

ولعل سقوط النظامين المرتدين عن الاختيار التقدمي في الصومال والآن في اثيوبيا برهان ليس على ازمة الاشتراكية، بل على حتمية افلاس وسقوط المرتدين تجار الشعارات وخونة القضية الوطنية والاجتماعية للشعب.

وزراء دفاع حلف الاطلسي يبدأون اجتماعهم في بروكسل

● بروكسل (حلف شمال الاطلسي) ـ و.ص.ف ـ بدأ وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي، صباح امس الثلاثاء، في بروكسل اجتماعا يستغرق يومين للبحث في اعادة تنظيم جذرية للقوات الحليفة في اوروبا بعد انتهاء الحرب الباردة.

وستتمثل الخطوة الابرز في انشاء «قوة تحرك سريع» تضم نحو ٧٠ الف رجل قادرين على الانتشار في مسرح عمليات الحلف من النرويج الى تركيا لمواجهة اية ازمة.

وبحسب الخطط التي اعدها القادة العسكريون للحلف فان القوة الجديدة تتشكل من قوات تكون اقل عددا لكن اكثر قدرة على التحرك وتنظم في وحدات متعددة الجنسية بدلا من نشرها على طول الستار الحديدي كما كان الامر في اثناء الحرب الباردة.

وذكر بعض المسؤولين انه من المتوقع ان يوافق الوزراء على الخطوط الكبرى لهذا التعديل الذي يعتبر احد اهم التعديلات التي اجراها الحلف منذ تأسيسه في العام ١٩٤٩. وقام الحلف منذ سنة تقريبا بمراجعة شاملة لاستراتيجيته بهدف التكيف مع المعطيات الجديدة في اوروبا. وسيأخذ هذا الاصلاح بعين الاعتبار ايضا رغبة الاوروبيين الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اعتماد سياسة دفاعية مشتركة.

وسيبحث الوزراء المجتمعون ضمن لجنة الخطط الدفاعية ومجموعة الخطط النووية هذه المسألة السياسية الحساسة جدا لكن بدون ان يكون لديهم اي سلطة قرار. وهذه المسألة التي تشكل مصدر الخلاف بين الولايات المتحدة وبين حلفائها الاوروبيين وخصوصا فرنسا لن تبت الا في قمة للحلف يرتقب عقدها في الخريف المقبل لاقرار مجمل الاستراتيجية الجديدة. وفي هذه الاثناء سيجتمع وزراء خارجية الحلف في السادس والسابع من حزيران المقبل في كوبنهاغن.

منح ايبي نتان مواطنة

● تتمة من ص ١ ●

البلدي الذين شاركوا في الاضراب (وهم كتلة الجبهة + عضو المجلس عن الحركة التقدمية زهير سعد)، ان قرار منح مواطنة الشرف لايبي نتان يأتي تعبيرا «عن التضامن والتماثل معه ومع اضرابه عن الطعام الذي بدأ اليوم (٩١/٥/٢٨) شهره الثاني ومع هدف اضرابه عن الطعام ونضاله في الغاء القانون الذي يحرم اللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية وتقديرا لنضاله من اجل السلام العادل في المنطقة الذي هو المصلحة القومية العليا للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني والمصلحة العليا لمنطقتنا».

وفي حديث مع الصحفيين قال توفيق زياد، امس، ان ايبي نتان اثبت بممارساته وتضحياته طيلة السنوات الماضية، والتي وصلت الى حد التضحية بحياته في اضرابه الاخير عن الطعام انه مناضل شريف وشجاع من اجل السلام ومتشبث باهدافه كمناضل عنيد مدركا انه بذلك لا يخدم قضية السلام فحسب بل يخدم قضية شعبه ايضا مكافحا ضد استمرار سفك الدماء.

واما حكومة اسرائيل ـ قال زياد فقد اثبتت ليس فقط انها تعيش في انغلاق فحسب بل قصيرة النظر ولا تخطط لمستقبل الدولة للمدى البعيد. كأنها تقود دولة لبضع سنوات. فالسلام مع الشعب الفلسطيني هو مصلحة عليا للشعب الاسرائيلي ايضا.

● الاضراب ●

وكان الاضراب عن الطعام الذي اعلنته بلدية الناصرة بدأ في موعده، التاسعة صباحا واستمر حتى السادسة مساء. وقد شارك فيه المئات من اهالي الناصرة والشخصيات الوطنية من مختلف انحاء الجليل والكرمل، ما بين مضرب عن الطعام ومتضامن. وكما اضراب نتان، امتنع المشاركون عن الطعام، واكتفوا بشرب الماء.

وطيلة النهار تدفقت الوفود الى دار بلدية الناصرة، حيث تواجد رئيسها ونوابه واعضاء الادارة وسكرتير البلدية وعدد من الموظفين وشارك عضوا البلدية من المعارضة السيدان فهد مزاوي وزهير سعد. وبرز بينها: السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، وعضوا المكتب السياسي للحزب سكرتير منطقة الناصرة، اسعد يوسف كتانة، ورئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، فضل نعامنة ورؤساء السلطات المحلية العربية عارف حمدان (كفركنا) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) وسليمان زريق (عيلبون) وصالح يحيى دراوشة (اكسال) وصالح مرشد (عبلين) ومصطفى ابو ريا (سخنين) واحمد جربوني نصار (عرابة). وعدد كبير من نواب الرؤساء واعضاء المجالس البلدية والمحلية ووفد من اتحاد الكتاب العرب ضم الكتاب والشعراء محمد علي طه وشكيب جهشان وسعود الاسدي ومفلح طبعوني، والشيخ صلاح العفيفي والحاج سمعان ارسلان ووفد عن مجلس طائفة الروم الارثوذكس.

كما حضر وفد كبير عن مجلس عمال الناصرة بقيادة سكرتيره محمد ابو احمد، والقائم باعماله، سهيل دياب، ومن مجلس نعمت، بقيادة سكرتيرته، ردينة جرايسي، ومن مجلس عمال شفاعمرو (محمد بركة) ووفود من حركة النساء الدمقراطيات، مؤسسة حضانات الناصرة، الحزب والشبيبة الشيوعية في المنطقة، اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل (ممثلا بالسكرتير محمد ملحم) ونقابة المعلمين ولجنة المبادرة الدرزية ولجنة التجار والحرفيين ومن العديد من الفرق الرياضية والجبهات المحلية ولجان اولياء الامور وغيرها.. وهذا اضافة الى الجمهور الواسع المليء بالشخصيات المميزة مثل المناضلين القدامى او الناس العاديين الذين قطعوا المسافات ليشاركوا خصيصا مثل السيدتين الشابتين من عبلين اللتين حضرت كل منهما مع طفلها.

● نتان يتصل محييا ●

هذا واتصل ايبي نتان بنفسه مع رئيس البلدية، توفيق زياد، ظهر امس معبرا عن تحياته لهذه الخطوة وتأثره الشديد منها. واعاد ما قاله لـ «الاتحاد» (امس) من تقدير بالغ ورؤيته اهمية تصعيد هذه المعركة.

واطلعه زياد على سير الاضراب واتساع التضامن معه في دار البلدية.

وتبادلا الاحاديث عن دور الاعلام وخطورة خطوة الحكومة فرض التعتيم على هذا النشاط في وسائل الاعلام الرسمية وضرورة الكفاح ايضا لكسر هذا الحاجز.

ثم فاجأه زياد بقرار منحه مواطنة شرف في الناصرة. فاجابه بانه يستصعب ايجاد الكلمات ليعبر عن تقديره.

● اثناء زيارة تضامنية لوفد المشتركة ●

«بالرغم من مؤامرة الصمت التي يفرضونها على التلفزيون والراديو والتي ظهرت في عدم تصوير التظاهرة الكبيرة التي جرت في تل ابيب امس الاول، فهم لن يستطيعوا اسكاتي. وعندما اتكلم سيأسفون على ذلك».

هذا ما قاله داعية السلام ايبي نتان امس على مسمع من وفد القائمة المشتركة في المستدروت الذي زاره متضامنا. وقد تكون الوفد من بنيامين غونين وسهيل دياب وماجد صعابنة.

وتوجه ايبي نتان للجمهور، بواسطة الصحافة بأن يتصلوا هاتفيا مع اعضاء الكنيست الذين يؤيدون القانون الذي يحظر اللقاء مع م.ت.ف، ويطلبوا منهم التصويت، اليوم، في الكنيست ضد القانون.

وقال نتان بأنه يأسف لكونه لا يعلق آمالا كبيرة على هذا لذلك فهو مصر على مواصلة النضال ضد القانون.

ويفيد مراسلنا بأن نتان استمع بسرور الى عملية التضامن معه التي جرت في الناصرة، وقال للذين سألوه ماذا يمكن ان نعمل: لا تطلبوا مني وقف الاضراب عن الطعام، ولو انكم اتخذتم خطوات كالتي تمت في الناصرة لزال السبب الذي من اجله اضرب عن الطعام وتم الغاء القانون.

السعودية في قرار

● تتمة من صفحة ١ ●

البلاد طلبات ـ فيزا ـ للسفر لاداء فريضة الحج عن طريق جسر اللنبي كالمعتاد وستوزع في اقرب وقت ممكن واننا فوجئنا لهذا التغيير الطارىء خاصة وان الوقت ضيق ولا يمكن معرفة الاسباب التي دفعت السلطات السعودية للابلاغ بهذا التغيير».

وقال الحاج ابو علو، ايضا، «سأتصل مع بعض رؤساء السلطات المحلية العربية والقضاة الشرعيين وسأعمل في اسرع وقت على عقد جلسة لبحث الامر لضيق الوقت خاصة».

واضاف الحاج ابو علو ان السلطات السعودية وضعتنا في حيرة «لو انها ابلغتنا بالقرار قبل شهرين او ثلاثة اشهر لما كان هناك اي التباس ولكان رد الفعل مغايرا. اما في اللحظة الاخيرة بعد ان تمت جميع الترتيبات عن طريق الاردن فان هذا التغيير كان مفاجئا».

وعبر الحاج ابو علو عن اعتقاده بانه «لم يكن قصورا من قبل السلطات الاردنية تجاه الحجاج من مسلمي اسرائيل، وان الاردن دولة عربية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٩ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

مكتب جبهة الناصرة يقرر

مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة يقام ايام ١ و٢ و٣ آب القادم

* الجبهة تعقد مؤتمرها في نهاية هذه السنة وتعد ورقة عمل لتنشيط اطر الجبهة وتقدم تنظيمها * التجند لنشاطات الاحتجاج في ذكرى عداون حزيران *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية جمهور المدينة ولجانه الشعبية والرسمية والشبابية ولجان الاحياء والكوادر في المدينة الى التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي بنمطه الجديد الذي سيقام ايام ١ و٢ و١٩٩١/٨/٣.

وضع مكتب الجبهة برنامجا تفصيليا للمشاركة النصراوية الواسعة في هذا المخيم. فتقرر عقد اجتماعات في جميع احياء المدينة والالتقاء مع نشيطي المخيم خلال شهر حزيران وتقديم اقتراحات المشاريع للجنة الهندسة في المخيم.

كما وضعت الخطة للاتصال مع مؤسسات المدينة، ونواديها وحركاتها الشبابية والرياضية والكشفية لانجاح مسيرة الافتتاح للمخيم والمشاركة في اعماله ومشاريعه.

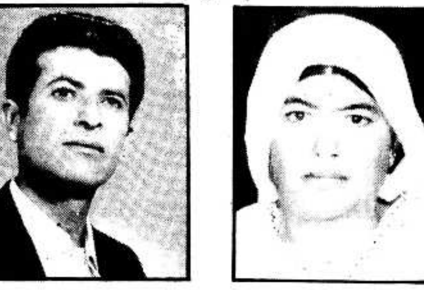
هذا ويلاقي النمط الجديد للمخيم والذي تم اقراره في الاجتماع العام لنشيطي العمل التطوعي قبل ثلاثة اسابيع ردود فعل ايجابية على المستوى الشعبي في المدينة. وعبر العديدون من نشيطي المخيم والهيئات المختلفة في المدينة عن دعمهم ومشاركتهم في المخيم القريب.

وبحث مكتب الجبهة عددا من القضايا الاخرى واتخذ القرارات التالية:

● التجند لانجاح النشاطات في الذكرى الـ ٢٤ للخامس من حزيران - مثل ليالي الناصرة يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٩١/٥/٣١ ومسيرة المشاعل والمهرجان السياسي يوم الاربعاء (٥) حزيران في الناصرة ● العمل على انجاح قائمة «المحامين الدمقراطيين» القطرية وقائمة «نزاهة المهنة» المنطقية في انتخابات المحامين المقبلة في ٩١/٧/١٥. ● تحية داعية السلام ابيي نتان في اضرابه عن الطعام ودعم كل الاقتراحات للتضامن معه وعلى رأسها الاضراب عن الطعام الذي دعت اليه بلدية الناصرة امس. ● الانطلاق نحو عقد مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية في نهاية السنة الحالية، والاستعداد المنظم لذلك.

هذا وقد بحث مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية عدة قضايا تتعلق بتنظيم الجبهة وعملها ونشاطها واعدت ورقة عمل بهذا الخصوص ستناقش في هيئات الجبهة وكوادرها في الاحياء.

شقيقة طيراوية (٦٠ عاما) تتبرع لشقيقها بكليتها



● رشيقة منصور (ام فخري) ● ● محمد ابراهيم ناصر ●

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» - تمت في مستشفى بيلنسون في الاسبوع الماضي عملية زرع كلية للسيد محمد ابراهيم ناصر (ابو ناصر) (٥٠ سنة) من الطيرة. بعد ان استأصل الاطباء كليتيه اللتين كانتا تالفتين تماما.

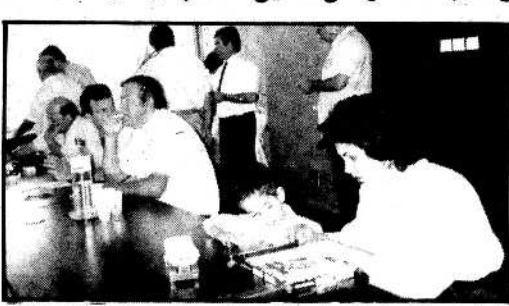
اما الكلية فقد تبرعت بها شقيقته الكبرى رشيقة منصور (ام فخري)، وهي في الستين من العمر وام لثمانية. وتعيش مع اولادها منذ وفاة زوجها قبل حوالي (١٥) سنة.

وكان شقيقها محمد يعاني من ضعف في الكليتين منذ فترة طويلة. واشتد عليه الالم في الاشهر الاخيرة.

سيدة شابة من عبلين:

الناصرة قصَّرت لي مسافة اللقاء مع ايبي نتان.. لتحيته

* كنت ارغب في السفر الى تل ابيب لتحية ايبي نتان على خطوته الشريفة والشجاعة. ولكن.. اين اذهب بالاولاد. لذلك جئت الى الناصرة *



● جانب من المضربين وتظهر في يمين الصورة السيدة ياسمين عثمان (٣١ عاما) التي حضرت خصيصا من عبلين مع احد اطفالها الاربع.

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ياسمين عثمان، سيدة شابة في الـ ٣١ من العمر. ام لاربعة اطفال. جاءت من عبلين الى الناصرة، امس الثلاثاء، خصيصا للمشاركة في الاضراب عن الطعام تضامنا وتماثلا مع اضراب ايبي نتان ضد القانون الارهابي.

«كنت ارغب في السفر الى تل ابيب خصيصا لتحية ايبي نتان على خطوته الشريفة والشجاعة هذه. لكن السفر الى تل ابيب صعب. فأين اضع اولادي؟ لكن عندما قامت بلدية الناصرة بهذه الخطوة الرائعة قصرت مسافة اللقاء مع ايبي نتان. فجئت الى هنا». وقد احضرت، معها احد اطفالها الصغار. وجلبت له الالعاب ليتسلى. «استغرب لماذا يقاطع التلفزيون والراديو هذا النشاط. هذا عيب».

● ناديا عثمان، ام من عبلين، جاءت لتشارك في الاضراب مع طفلتها البالغة ستة اشهر من العمر.



● شفيق بشارة (٧٧ عاما) احد المشاركين في اضراب الناصرة.

ومثل ياسمين جاءت ناديا عثمان (٢٢ عاما) من عبلين، وبرفقتها طفلتها، وعمرها ستة اشهر: «كل انسان عنده ضمير يجب ان يقف الى جانب هذه المعركة. فهذا واجب وطني وانساني».

وبرز عدد من المناضلين القدامى مثل صبحي سروجي (٦٩ سنة) وشفيق بشارة (٧٧ سنة). وقال بشارة: «انه نشاط يرفع الرأس. فاذا كان ايبي نتان مستعدا للاضراب لخدمة شعبيه فلماذا لا نقف نحن كل العرب في موقف مماثل؟ فالاضراب جاء لخدمة اقدس قضية لشعبي هذه البلاد. لذلك من واجبنا ان نقوم جميعا بعمل شيء ما تضامنا وتأييدا. وانا شخصيا اقدر كل مناضل من اجل هدف شريف. لذلك اقدر ايبي نتان. واتمنى ان تنجح معركته، وستنجح اذا شارك كل الشرفاء. وآمل ان يظل بصحة جيدة. لنستقبله في الناصرة».

شمير يحرم بيرس لذة الشعور بـ «الوحدة القومية» حتى في قضية «الفلاشا»

* الليكود يحتكر جلسة الكنيست، والمعراخ يحتج *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، بان «عملية شلومو استكملت، ولكنها لم تنته بعد»، وذلك في التقرير الذي قدمه، امس الاول الاثنين، امام اعضاء الكنيست عن عملية «شلومو».

وقال شمير «هناك يهود لا يزالون في اثيوبيا وسنبذل كل ما في وسعنا لنقلهم الى اسرائيل».

وذكر شمير بانه ستأتي الايام التي تلي ايام الانبهار من الوهلة الاولى. وعلينا ان نتذكر باننا موجودون في مرحلة هامة من تاريخنا. وعلينا العمل على استيعاب جميع القادمين - من ناحية المسكن والعمل والاستيعاب الروحاني والثقافي والاجتماعي.

واضاف شمير «والى جانب هذه المهام يجب ان لا ننسى مهمتنا في مجال الامن وعملية السلام، وممنوع لنا الخضوع».

وتحدث في هذه الجلسة بالاضافة الى شمير رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي.

وكانت كتلة «المعراخ» البرلمانية قد احتجت على عدم اعطاء حق الكلام لعضو الكنيست، شمعون بيرس، بعد كلمة رئيس الحكومة.

وقال رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، حاييم رامون، ان كلمة رئيس المعارضة كانت ستثبت وحدة الشعب.

وكانت كتلة المعراخ قد جمعت تواقيع (٣٠) عضو كنيست وقدمتها الى رئيس الكنيست وبموجب ذلك سيتم في القريب العاجل مناقشة عملية «شلومو» في الكنيست.

بنك اسرائيل:

الاقتصاد انتعش من ازمته اثناء حرب الخليج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتعشت المرافق الاقتصادية في البلاد بعد الركود الذي شهدته اثناء حرب الخليج. وان هذا الانتعاش في النشاط الاقتصادي الذي ظهرت ملامحه في شهر اذار الماضي واستمرت في شهر نيسان الماضي. هذا ما يظهر من نشر الجدول الموحد لوضع المرافق الاقتصادية الصادر عن بنك اسرائيل.

واعلن بنك اسرائيل في نشرته المذكورة ان الجدول ارتفع بنسبة ٢٪ في نيسان الماضي مقارنة مع الشهر الذي سبقه (اذار).

وتمثل الارتفاع، كما تقول النشرة، في ارتفاع جدول الاستيراد بنسبة ٥،٨٪ مقارنة مع شهر اذار الماضي وكذلك ارتفاع جدول الانتاج الصناعي، الذي اظهر في هذه الفترة، انتعاشا.

واشار بنك اسرائيل إلى ظهور جدول التجارة بالمفرق (للمستهلك) بشكل بارز.

وافاد قسم البحث في بنك اسرائيل ان الانتعاش الاقتصادي الفعال خلال الشهرين الماضيين يشير الى الخروج السريع من الازمة الفعلية في الاقتصاد التي سببتها حرب الخليج.

بتهمة الانتماء الى فتح:

اربع سنوات بالسجن الفعلي لشاب من مجد الكروم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية في اللد، يوم امس الاول، حكما لمدة تسع سنوات، (٤) سنوات بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ، على الشاب منير علي منصور (٣٥ عاما)، من قرية مجد الكروم، بتهمة: «الانتماء الى «فتح» واقامة خلية في منطقة الشمال»!!

وكان منصور اعتقل في كانون ثاني من العام الجاري.

ورافع عنه المحامي سعيد نفاع.

وفد «بتسيلم» يقوم بزيارة ميدانية لبلدة يعبد

● يعبد - قام وفد من مؤسسة «بتسيلم» لحقوق الانسان بزيارة عمل ميدانية الى مدينة يعبد. وضم الوفد كلا من د. احمد الطيبي، عضو الهيئة الادارية للمؤسسة والباحث الميداني باسم عيد. ورافق الوفد الصحفي توم سيغف من صحيفة «هآرتس». والتقى الوفد في المدينة مع افراد عائلة عثامنة واستمع منها الى تفاصيل حادثة جرت مع العائلة حيث منع افراد الجيش سيارة تاكسي كانت تقل السيدة مريم موسى عثامنة من المرور ليلا الى مستشفى جنين حيث كانت السيدة المذكورة تعاني من مخاض الولادة وعليه فقد اضطرت القابلة القانونية الى اجراء عملية ولادة صعبة للسيدة عثامنة في داخل سيارة التاكسي امام الحاجز.

واجتمع اعضاء الوفد مع بعض المحامين في البلدة. وقد تقدمت مؤسسة «بتسيلم» بشكوى الى مكتب النائب العام العسكري للتحقيق مع المسؤولين عن الحادث.

المسؤول السابق عن الميزانيات في المالية:

البطالة سترتفع، بعد عامين، الى (١٨٪)!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال دافيد بوعز، الذي استقال مؤخرا من منصبه كمسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، ان الظروف الاقتصادية الراهنة، في ظل خطة الحكومة الاقتصادية وقانون التسويات المالية والصفقة الاقتصادية الاخيرة، ستؤدي الى ارتفاع كبير في نسبة البطالة يصل الى (١٨٪) بعد عامين!

وانتقد بوعز، بشدة، الضغوط الحزبية الائتلافية داخل الحكومة، وقال ان هذه الضغوط، وما يتلوها من «اقتسام الغنيمة» تشكل صعوبة كبيرة على وزير المالية. وقال ان الخطة الاقتصادية الجديدة (وفي اطارها الصفقة الاقتصادية الاخيرة) لن تجلب انتعاشا اقتصاديا لاكثر من (٧٪) سنويا. وقال ان الاقتصاد الاسرائيلي بحاجة الى انتعاش اقتصادي بنسبة (١٠٪) سنويا على الاقل، للمحافظة على معدل البطالة وهو (١١٪).

كلمة شكر وتقدير

اتقدم باخلص كلمات الشكر والتقدير الى ادارة مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة والى طاقم الاطباء والممرضات على الخدمة والعناية العلاجية الفائقة اثناء مكوثي في المستشفى.

كما اقدم شكري الى جميع المعارف والاصدقاء الذين زاروني في المستشفى او في البيت او من خلال الاتصال الهاتفي

باحترام

الياس قسيس

رئيس مجلس الرامة المحلي